مدير سابق للمخابرات الاسرائيلية

المنظمة الممثل الشرعي للفلسطينيين

وخطوة ملك الاردن ستحدث تحولا تاريخيا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعتبر المدير السابق لاجهزة المخابرات العسكرية الاسرائيلية والذي يعمل الان استاذا في الجامعة العبرية في القدس يوشافاط هاركابي ان قرار الملك حسين بفك العلاقات مع الضفة الغربية لنهر الاردن «خطوة استراتيجية» يمكن ان تحدث تحولا في تاريخ الشرق الاوسط.

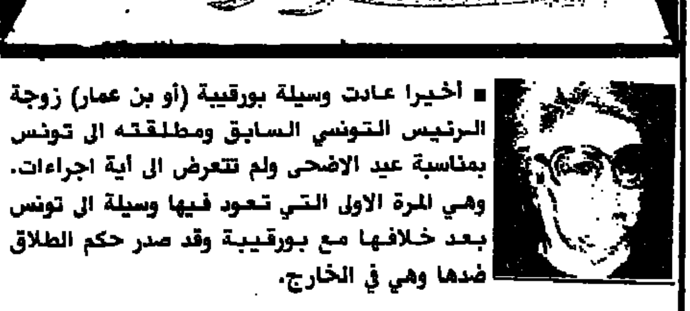
واعتبر هاركابي الذي نشر اخيرا مقالين في صحيفة «نيويورك تايمز» حلل فيهما النتائج الواجب استخلاصها من المبادرة الاردنية ان الاسرائيليين ان في اليمين او اليسار ضلوا الطريق عندما اكدوا ان سلوك الملك حسين مجرد تكتيك ولم يؤد الى شيء جديد ملموس وقال في الواقع لا يحب الناس الاعتراف بالوقائع التي تظهر اخطاءهم.

البقية صفحة ٧

■ في هذا العدد ■



اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر
جريدة يومية سياسية
JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER
الجمعة ١٢ آب ١٩٨٨م الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٨هـ العدد ٥١٣١
Friday 12 August 1988 No. 5131 Vol. 16



■ أخيرا عادت وسيلة بورقيبة (أو بن عمار) زوجة الرئيس التونسي السابق ومطلقته الى تونس بمناسبة عيد الاضحى ولم تتعرض الى أية اجراءات. وهي المرة الاولى التي تعود فيها وسيلة الى تونس بعد خلافها مع بورقيبة وقد صدر حكم الطلاق ضدها وهي في الخارج.

تجري السفارة الايرانية في بيروت اتصالات مع ثلاثة من المرشحين للرئاسة في لبنان وتقول مصادر مطلعة ان علي اصغر محمدي، احد مسؤولي الاستخبارات الايرانية في لبنان، قد التقى في الاسبوع الماضي بالرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية مرتين، كما حضر اجتماعا في بيت نائب برلماني، التقى فيه مع مرشح رئاسي معروف بعدائه لسوريا.

البقية صفحة ٧

استمرار حظر التجول على قلقيلية وعدد من القرى

مصادمات مع الجيش الاسرائيلي

ووقوع عمليات رشق حجارة واشعال اطارات في عدة مناطق

■ ذكر راديو اسرائيل أن صدامات وقعت ظهر امس في بلدة يعبد قضاء جنين عندما كانت قوة عسكرية اسرائيلية في طريقها الى داخل القرية.

واضاف أن عشرات من الشبان رشقوا القوة العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وقام افراد القوة بتفريق الشبان مستخدمين الرصاصات المطاطية وقنابل الغاز المسيلة للدموع ثم العيارات النارية.

واضاف ايضا أن الشاب ماهر محمد سعيد احضر من يعبد مصابا بعيار ناري في ساقه وتلقى العلاج اللازم.

من جهة اخرى فرضت قوات من الجيش الاسرائيلي صباح امس حظر التجول على قرية قفين قضاء طولكرم وقامت بحملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشبان.

وفي اجراء مماثل قامت

البقية صفحة ٨



□ صورة من الارشيف للقارب المصري الذي غرق في مياه النيل واسفر ذلك عن غرق عشرات المصريين والسواح الاجانب. لا سلكية من أ.ف.ب

تأجيل النظر بقضية اعتقال الحسيني اداريا لمدة اسبوع آخر

■ ذكر راديو اسرائيل أن نائب رئيس المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس القاضي ايلياهو نوعم قام امس بتاجيل النظر في قضية اعتقال فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية اداريا لمدة اسبوع واحد فقط حتى يتسنى له الى ذلك الحين مراجعة جميع «المواد السرية» التي قدمت الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بهذا الشأن.

القدومي يترأس اجتماعا للجنة القانونية السياسية في تونس

الجزائر تبلغ عرفات موافقتها على استضافه

الاجتماع الطاريء للمجلس الوطني الفلسطيني على أراضيها

تونس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أعطى موافقته لعقد اجتماع طاريء للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كانت دعت اليه اللجنة التنفيذية للقيادة الفلسطينية.

وأشارت «وفا» أن القرار اتخذ اثر محادثات أجراها الرئيس الجزائري في الجزائر أمس الاول مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. الا أن الوكالة لم توضح التاريخ الذي سيعقد فيه هذا الاجتماع.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت في ٣ آب الجاري في بغداد دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد اجتماع طاريء وذلك في اعقاب قرار ملك الاردن حسين بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية بعد أن الغى خطة التنمية لهذه المنطقة.

واكتفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالاشارة الى أن الاجتماع سيتم في فترة زمنية لا تتعدى الشهر الا انها لم تحدد

البقية صفحة ٧

عرفات سيشارك بأعمال الدورة القادمة للجمعية العامة بمنتصف أيلول

دبي ـ يشارك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة خلال النصف الثاني من شهر ايلول المقبل.

ونقلت انباء صحفية في دبي أمس عن مصادر مطلعة في عمان قولها أن الزعيم الفلسطيني سوف يطرح على الامم المتحدة مبادرة سياسية فلسطينية بعد أن يكون المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد دورته الاستثنائية في الجزائر قد اقر هذه المبادرة بشكل رسمي.

حاجز عسكري على مدخل قرية بيتا

نابلس ـ قامت السلطات الاسرائيلية مساء أمس بوضع حاجز تفتيش عسكري على الطريق المؤدي الى قرية بيتا قضاء نابلس حيث يقوم الجنود بتفتيش المارة تفتيشا دقيقا.

الوفد الفلسطيني يصل عمان

لاجراء محادثات حول الاجراءات الاردنية الاخيرة

عمان ـ وصل الى عمان مساء أمس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضوية كل من هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الاردنية / الفلسطينية في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة.

وكان في استقبال وفد المنظمة نبيه النمر أمين عام وزارة الخارجية الاردنية وعبد الرزاق

البقية صفحة ٧

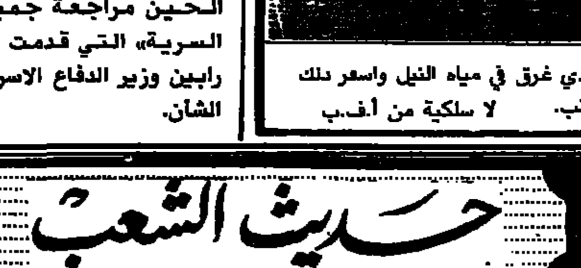
مصادر اسرائيلية تتوقع تصعيد

الانتفاضه للحفاظ على مركزية القضية الفلسطينية في وسائل الاعلام المحلية والعالمية

■ نقلت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية عن مصادر في الجيش الاسرائيلي القول بان هناك توقعات بان يقوم المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بتصعيد نشاطاتهم ومحاولاتهم لضرب الاهداف الاسرائيلية من اجل الحفاظ على مركزية قضيتهم في وسائل الاعلام والرأي العام في البلاد والعالم.

وتقول «حداشوت» بان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يرون ان سكان قطاع غزة يعتبرون اعلان ملك الاردن فك الارتباط بالضفة والقطاع يعتبرونه انجازا كبيرا حققته منظمة التحرير الفلسطينية ورغم انه لم يحدث حتى الان ان كانت هناك تصريحات رسمية بخصوص قطاع غزة الا انه ليس من المستبعد ان تعلن مصر مستقبلا عن تبني

البقية صفحة ٨



شامير.. والسلام المفقود

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يطيب له في كل فرصة يجري فيها الحديث عن السلام في منطقة الشرق الاوسط التطرق بل والتاكيد على اتفاقية «كامب ديفيد» البائدة، والتي وقعها أنور السادات، وجيمي كارتر ومناحيم بيغن رؤساء كل من مصر، وأميركا ورئيس وزراء اسرائيل في تلك الوقت.

وبالقاء نظرة سريعة على الاطراف التي وقعت الاتفاقية المذكورة لمعرفة مدى تمسكها بتلك الاتفاقية خاصة الجانب المتعلق بالقضية الفلسطينية. فالجانبين المصري، والاميركي أكدا في أكثر من مناسبة أن اتفاقية «كامب ديفيد» المتعلقة بالجانب الفلسطيني قد تجاوزتها الاحداث، وأنه قد عفى عليها الزمن، وأنه لا مجال للعودة الى الوراء.. هذا ما صرح به ريتشار ميرفي الصديق الوفي لاسرائيل. وهذا ما جاء على لسان اكثر من مسؤول مصري، بدءاً بالرئيس المصري ومرورا بمختلف القيادات والمسؤولين المصريين.

ومع أن شامير بنفسه كان من أول الرافضين لاتفاقيات «كامب ديفيد».. ومع أن الاحداث قد تجاوزت هذه الاتفاقيات التي جرى توقيعها في غياب أصحاب القضية الاساسيين، الذين اكدوا عبر جميع مستوياتهم الشعبية، والقيادية رفضهم المطلق لهذه الاتفاقيات.. ومع أن شعبنا قد أسقط المؤامرة تلو المؤامرة ضد قضيته وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.. ومع أن الاغلبية الساحقة لدول العالم تعترف بان لشعبنا الحق في اختيار ممثليه. مع كل هذا يواصل شامير رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومع الفلسطينيين المؤيدين لها، وهو بذلك انما اختار الهروب من مواجهة الحقيقة للتستر خلف شعارات عفى عليها الزمن، واختار الطريق الاقصر للوصول الى عواطف الاسرائيليين. وذلك بوضعهم في دوامة الخوف والذعر من الدولة الفلسطينية زاعما أن اقامة مثل هذه الدولة هو بداية النهاية لاسرائيل.

ان معنى ما يقوله شامير، هو بقاء المنطقة في دوامة الحروب لانه لا يوجد فلسطينيون بالمواصفات، والمقاييس التي وضعها ويضعها شامير والحكومة الاسرائيلية. فشعبنا قد شب على الطوق ولم يعد بمقدور أي قوة في العالم ومهما أوتيت من قوة أن تعيده الى قمقم الوصاية.

ونحسب أن شامير وحكومته ذات الرأسين ان ارادوا السلام حقا، وتجنيب المنطقة المزيد من الويلات والمآسي. فليس امامهم الا عنوان واحد وحيد.. يهتدون اليه اذا ما أزاحوا عن عيونهم غشاء «العمى السياسي».

العلاقات الاردنية / الفلسطينية

زيارة الوفد الفلسطيني التي بدأت يوم أمس للعاصمة الاردنية تكتسب أهمية خاصة ذلك لانها تاتي مع دخول القضية الفلسطينية مرحلة جديدة على الساحة الدولية في ظل الاحداث التي شهدتها ولا زالت تشهدها المنطقة والتي كان آخرها قرار الملك حسين باعلان فك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية وما تبعها من اجراءات.

من هنا فان زيارة الوفد الفلسطيني وما سيتمخض عنها من نتائج ستحدد معالم الطريق الذي ستسلكه العلاقات الفلسطينية / الاردنية في المرحلة القادمة.. واذا ما أخذنا في

البقية صفحة ٨

شامير يدعي معارضته لضم

الاراضي المحتلة ويبدي استعداده للتفاوض مع فلسطينيين غير اعضاء في المنظمة

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الخميس فكرة ضم الاراضي المحتلة التي ينادي بها اليمين المتطرف وجزء من اليمين واكد انه على استعداد للتفاوض مع فلسطينيين غير اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي شدد شامير زعيم تكتل الليكود على ان اسرائيل لن تتخذ اي اجراء منفرد كان تفرض القانون الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لان بلادنا لا تزال مخلصة لاتفاقيات كامب ديفيد ولتعهداتها الدولية.

وتقضي اتفاقيات كامب ديفيد المبرمة بين مصر واسرائيل ١٩٧٨ بمنح حكم ذاتي محدود لفلسطيني

البقية صفحة ٧

أبو اياد يشيد بمواقف السعودية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني

الرياض ـ أعرب السيد صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عن تقدير الشعب الفلسطيني وقيادة م.ت.ف لمواقف العربية السعودية الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

وقال أبو اياد في تصريح صحفي نشر في الرياض أمس أن ما اعلنته السعودية لدى تراس الملك فهد جلسة مجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين الماضي من دعم وتأييد لكل ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل اقرار حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته على ارضه الفلسطينية ليس غريبا على الملك فهد ملك العربية السعودية.

العائلات الفلسطينية والاسرائيلية الثكلى توجه نداء من أجل السلام

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ وجه اهالي ضحايا فلسطينيين واسرائيليين في مؤتمر صحافي نظمته اللجنة من أجل الحوار الاسرائيلي / الفلسطيني أمس الخميس نداء من أجل وقف حمام الدم والكراهية.

يذكر أن اللجنة المذكورة هي منظمة اسرائيلية سلمية يسارية متطرفة كان بعض اعضائها توجهوا في العام ١٩٨٦ الى رومانيا لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واجتمع الاهالي في القدس الشرقية وراء طاولة واحدة ورفعوا صورا لاولادهم القتلى وناشدوا الدول العظمى الضغط على اسرائيل وعلى منظمة التحرير الفلسطينية لدفعهما الى الجلوس على طاولة المفاوضات.

البقية صفحة ٨

موسكو تبلغ عرفات تأييدها لاعلان حكومة المنفى الفلسطينية

ابو ظبي ـ ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في دمشق ان موسكو ابلغت السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاييدها لاعلان حكومة المنفى الفلسطينية قريبا باعتبارها مخرجا للخلاف بشان التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي امس عن هذه المصادر قولها أن حسين ملك الاردن سيقوم خلال جولته العربية المنتظرة بدعم التوجه لاقامة حكومة المنفى وتحميل م.ت.ف مسؤولياتها في الاراضي المحتلة وأن تحركات عربية ستجرى لبحث القرار الاردني بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

حواجز ضريبية وعسكرية على مداخل مدينة جنين

جنين ـ أقامت السلطات الاسرائيلية يرافقها رجال الجمارك الحواجز الضريبية على مداخل مدينة جنين حيث قاموا بمصادرة سيارة خصوصية تعود ملكيتها للمواطن نصر الدين علي طافش من مدينة جنين بالقوة بحجة عدم دفعه للضرائب المفروضة عليه.

الحكم بالسجن ثمانية شهور

على المعتقلة منيرة داود من بيتا

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه حكم على فلسطينية من قرية بيتا شمال الضفة الغربية بالسجن لمدة عامين منها ثمانية أشهر من السجن الفعلي لانها رشقت بالحجارة مستوطنا اسرائيليا قتل اخاها واصابته بجروح خطرة.

وقد أعتبرت محكمة نابلس العسكرية أن السيدة منيرة صالح داود مذنبة لاشتراكها في تظاهرة عنيفة في السادس من نيسان الماضي في قرية بيتا.

وكانت مجموعة من

البقية صفحة ٨

وفد طبي وحقوقي أميركي يطالب باغلاق «أنصار ٣»

■ ذكر راديو اسرائيل أمس الاول أن المعتقلين في معتقل «انصار ٣» بدأوا منذ يوم امس الاول اضرابا عن الطعام.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «جيروسالم بوست» الاسرائيلية أن وفدا حقوقيا وطبيا اميركيا مؤلفا من ٥ أشخاص عقد امس مؤتمرا صحفيا في فندق الكولونيه الاميركية انتقد فيه السلطات لمعاملتها السيئة للمعتقلين التي تخالف ابسط شروط القانون الدولي.

وطالب بالافراج عن المعتقلين واغلاق «انصار ٣».

احتجاز هويات مواطنين في بيت لحم لرفضهم مسح شعارات وطنية

بيت لحم ـ احتجزت القوات الاسرائيلية الراجلة صباح أمس هويات عدد من المواطنين في منطقة «المدبسة» في بيت لحم وذلك لرفضهم الامتثال لاوامرهم لمسح الشعارات الفلسطينية المكتوبة على الجدران.

اغلاق مدخل بغزة بالبراميل والاسمنت المسلح

غزة ـ قامت السلطات الاسرائيلية منذ اربعة ليال باغلاق مدخل احد الازقة الغير نافذ وذلك بالبراميل والاسمنت المسلح.

ويقع هذا الزقاق مقابل جامع الشيخ زكريا بشارع الوحدة بغزة. ويقول المواطنون القاطنون بهذا الزقاق والبالغ عددهم حوالي ٢٥ عائلة بانه اصبح لا منفذ لهم للخروج لقضاء حوائجهم من الاسزاق سوى التسلق من على جدران بعض المنازل المجاورة للزقاق.

شومرون: مناورات اسرائيلية ضخمة تمت في تموز الماضي تحسبا لمشاركة العراق في حرب قد تقع ضد اسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ كشف رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون أمس الاول الاربعاء أن الجيش الاسرائيلي قام بمناورات ضخمة خلال شهر تموز الماضي تحسبا لاية محاولة يقوم بها العراق للاشتراك في حرب ضد اسرائيل.

وأكد شومرون في مناظرة تلفزيونية أن قيادة الاركان الاسرائيلية قررت هذه المناورات تحسبا لاية محاولة يقوم بها العراق للاشتراك في حرب ضد اسرائيل، وصرح لم نفاجأ بنهاية الحرب العراقية / الايرانية.

وقال من ناحية ثانية أن الجيش الاسرائيلي أخذ دائما بعين الاعتبار واقعا مفاده أنه في حال نشوب نزاع شامل في المنطقة قد ترسل ايران قوة محدودة في المرحلة الاولى وأن تزيد سريعا قواتها في ما بعد. وأضاف من الصعب التكهن ما اذا كانت

البقية صفحة ٧

نعي شهيد

خانيونس ـ صالح مصطفى العبادله واخوانه وعموم آل العبادله في الوطن والخارج ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه الشهيد :

خليل مصطفى العبادله

من سكان يافا سابقا الذي سقط على أرض الوطن حرقا متعمدا يوم ١٩٨٨/٨/١٠م عن عمر يناهز «٤٠ عاما» وسيشيع جثمانه عند استلام الجثمان من السلطات.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل والد الشهيد بشارع البحر في مخيم خانيونس.

خلال اجتماع لحركة «يكفي احتلال»

عميراف يهاجم شامير وتجاهله للتوجهات السلمية

■ قال العضو السابق بحركة «حيروت» الاسرائيلية موشي عميراف والذي فصل من الحركة بسبب اجتماعاته مع شخصيات فلسطينية معروفة بتاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية قال خلال اجتماع لحركة «يكفي احتلال» امس الاول بان التاريخ لن يغفر لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي لا يزال يتجاهل كل الدلائل السلمية والتي تقبل الحوار من جانب انصار منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عميراف بان رئيس الوزراء هذا ليس ملتزما بتصديق هذه الظواهر ولكن عليه على الاقل ان يدرسها.

وقال عميراف بان الوثيقة التي اشتهرت بانها وثيقة الاستقلال او وثيقة الحسيني انما هي اثبات اخر على ان شامير يضلل الجمهور الاسرائيلي حيث ان هذه الوثيقة بالذات تبين بان هدف الانتفاضه انما هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وحول توقعاته للانتخابات القادمة في اسرائيل قال عميراف بان كتلة الليكود ستفوز ومع ذلك فان شامير سيفضل اقامة حكومة تكتل وطني لانه يفضل زعماء المعراخ على زعماء حركة هتحيا وعندها يمكن ان يقترح شامير اقامة حكم ذاتي «موسع» سترفضه منظمة التحرير الفلسطينية بالطبع.

وخلال الاجتماع هاجم القضائي الاسرائيلي موشي هنجفي وبشده مكتب المحامين في اسرائيل بسبب الصمت الذي يبديه هذا المكتب ازاء اعمال الاعتقالات الادارية لحوالي ٢٨٠٠ شخص من الضفة الغربية داخل حدود الخط الاخضر.

واقتبس هنجفي من اقوال وزير عدل اسرائيلي سابق يعقوب شابيرا الذي قال حول الاعتقالات الادارية بانه لم يكن حتى في المانيا النازية قوانين كهذه وليس هناك صلاحية لاية حكومة ان تسن قوانين من هذا النوع.

وخلال الاجتماع عرض مواطن من مدينة رام الله سمير ابو شاويش وفي اطار افاده مفصلة الظروف التي مر بها خلال اشهر اعتقاله الاداري في سجن الظاهرية وسجن نابلس ومعتقل «انصار ٣» ومثل ايضا كيفية تكبيل الايدي والتي يسميها المعتقلون «بطريقة الموز» حيث تتم عملية تكبيل يدي المعتقل وهما وراء ظهره حيث تربطا ايضا مع رجليه ويمدد لعدة ساعات على ارض مدهونه بالشيد مما يجعلها شديده الحرارة تحت اشعة الشمس.

محاكمة اسرائيليين بتهمة سرقة وبيع اسلحة للعرب في الرملة

■ اتهم الاسرائيلي ابراهام لينكر من سكان مدينة الرملة ويبلغ ٣٩ عاما بان عرض وباع اسلحة للعرب من سكان مدينة الرملة وهو يعرف بانهم اعضاء في منظمة معادية لاسرائيل.

واتهم هنا بان باع قنابل يدوية من انتاج الجيش الاسرائيلي وكذلك قنابل غازات مسيلة للدموع الى مريم زياده ووالدها منصور زياده وهما من اعضاء القوة «١٧» التابعة لحركة «فتح».

ويذكر ان مريم ومنصور زياده معتقلين حاليا بتهمة تنفيذ عملية قتل بحق الاسرائيلي ابراهام طقطوق والذي دفن تحت ارضية الباطون في منزله.

وقدمت ممثلة النيابة الاسرائيلية امس الاول لائحة اتهام بحق لينكر وبحق اسرائيلي آخر يدعى شلومو ليفي والمتهم بسرقة مسدس وشراء مخدرات مع لينكر.

وما لينكر فقد اتهم بحيازة بندقيتين ام ١٦ وجاليلي وقنابل يدوية وغازية وبيع بعض القنابل الى مريم زياده حيث عرض عليها ايضا بيعها بندقية الـ «ام ١٦».

اتحاد الفدرالية الفرنسية يزور نادي الهلال المقدسي

القدس ـ قام اتحاد الفيدرالية الفرنسية امس بزيارة نادي الهلال المقدسي وقد تم توجيه دعوة حضور الى المؤتمر الرياضي في فرنسا.

وقد ناقش عدة أمور منها ارسال بعثات رياضية الى فرنسا من أجل دراسة الوضع الرياضي في فرنسا.

وفاة جندي اسرائيلي غرقا في بحيرة طبريا

■ اعلن عن موت الجندي الاسرائيلي يحزكيل اووان «٢٠ عاما» غرقا في بحيرة طبريا وذلك عند شاطىء دوجيت شرقي بحيرة طبريا.



في الصورة الاولى الدكتور حافظ عبد النبي يتسلم هدية من المشرفة الاجتماعية عدلة الكركي ويبدو بالصورة كل من محمد رشاد شريف وداود الزعتري وفي الصورة الثانية الخريجات اللواتي أنهين الدورة.

جمعية أصدقاء المريض بالخليل ومركز شابات الخليل يحتفلان بتخريج الفوج الاول من طالبات الاسعاف الاولي

الخليل ـ تم امس تحت رئاسة الدكتور حافظ عبد النبي رئيس جمعية أصدقاء المريض في الخليل وبالتعاون مع مركز شابات الخليل تخريج الفوج الاول من طالبات دورة الاسعاف الاولي والتثقيف الصحي والتمريض.

وفي بداية الاحتفال الذي اقيم في قاعة الجمعية ـ المقر الاداري ـ تلى الشيخ محمد رشاد الشريف ايات عطرة من الذكر الحكيم.

ثم ألقى الدكتور حافظ عبد النبي رئيس الجمعية كلمة أكد فيها على أهمية العلم وضرورة مثل هذه الدورات خاصة في ظل هذه الظروف التي نعيشها. مشيرا الى تطلعات الجمعية لاتمام بناء المستشفى الاهلي في موقع ابو اكتيلة وقدرته الاستيعابية ٣٠٠ سرير وتمنى أن يضم المستشفى مدرسة للتمريض أو كلية للطب.

ثم ألقت الانسة عدلة الكركي كلمة الهيئة الادارية لمركز شابات الخليل الرائد، مشيرة الى أهمية العمل التطوعي الانساني في ظل ظروفنا الراهنة وبشكل خاص مهنة التمريض.

وتبعتها الانسة الخريجة نافذة الشرباتي التي اكدت اهمية الاسعاف الاولي في عصر الحياة التكنولوجية اذ يكون الانسان دوما في جميع الميادين عرضة للاصابة. وأشارت الى خطورة عدم وجود المسعف المؤهل في اللحظات الحرجة.

ثم طلب راعي الحفل السيد محمد فرج البلتاجي من رئيس الجمعية التفضل بتسليم الخريجات شهاداتهم وعددهم ١٦ خريجة وهم : نافذة ناصر الشرباتي، سناء حامد الرواني، عدلة محمد صادق الكركي، حنان محمد الشرباتي، سوسن رشدي عابدين، عبير محمد اسماعيل القواسمة، سمر حامد الرواني، حميدة عبد الرحمن القواسمي، عالية عزات عابدين، نجاح محمد رشيد حنيحن، بيانا اسحق القواسمي، خولة عادل الشرباتي، ميسون فضل الحكيم، منى محمد يونس، منور علي يونس.

بعد ذلك تم تقديم هدية رمزية تذكارية من مركز شابات الخليل الى جمعية أصدقاء المريض، وهدية لكل من الانسة أمينة البربراوي، والدكتور سعد الله أبو خلف، والسيد محمد فرج البلتاجي، «أبو سمير».

وحضر الاحتفال كل من الدكتور محمد التميمي، داود الزعتري، جواد الكركي، وائل حسين الشريف، مدير العلاقات العامة للجمعية.

توضيح من عائلة جحشن في حلحول

الخليل ـ افادت عائلة جحشن في حلحول قضاء الخليل حول الخبر الذي نشر مؤخرا في صحيفة «الشعب» على الصفحة الاولى حول سحب جواز سفر الدكتور محمد جحشن انه لا معرفة لهم بدكتور يحمل هذا الاسم المشار اليه من عائلة جحشن.

خطوبة في بيت أمر والمهر ثمانية آلاف دينار فقط!!؟

الخليل ـ تمت أمس خطوبة شاب من قرية بيت أمر على ابنة عمه، وكان المهر المقدم ثمانية الاف دينارا أردنيا.

وقد أثارت هذه الخطوبة بهذا المهر استياء المواطنين في القرية وخاصة في ظل هذه الظروف التي نعيشها.

دورة في صناعة الاقنعة للاطفال بالحكواتي اليوم

القدس ـ يقام اليوم في مسرح النزهة الحكواتي بالقدس دورة فريدة من نوعها في صناعة الاقنعة للاطفال من سن ٦ سنوات الى ١٢ سنة وتشرف على الدورة فتاة هولندية.

ويذكر ان الدورة ستبدأ من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهر اليوم.

تراجع حجم الصادرات الاسرائيلية نتيجة استمرار الانتفاضه بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية استنادا الى جهات اقتصادية عليمة في اسرائيل بانه ليس هناك شك في ان جزءا كبيرا من عملية وقف وتراجع حجم الصادرات الاسرائيلية يعود او يكمن في حالة الركود الاقتصادي التي يعاني منه حاليا الاقتصاد الاسرائيلي كنتيجة لاستمرار الانتفاضه بالضفة الغربية والقطاع وللصعوبات التي تتعرض لها الآن العديد من المصانع والقطاعات الاقتصادية في اسرائيل.

من جهتها ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية انه قد سجلت في اسرائيل خلال فترة الاشهر الاربعة الاخيرة نسبة انخفاض في الصادرات الاسرائيلية بنسبة ١٢٪ وذلك مقارنة مع الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي.

وخلال نفس الفترة تقلصت قيمة الصادرات الصناعية الاسرائيلية بنسبة ١٠٪ وتركزت أهم التقليصات في مجال الصادرات العسكرية وفي قطاعي البلاستيك.

وتم ايضا تسجيل انخفاض كبير ايضا في مجال الصادرات الزراعية فقد انخفضت قيمة الصادرات الزراعية الطازجة بنسبة ٢٨٪ وتقلصت نسبة صادرات الحمضيات في بداية الموسم بنسبة ٢٢٪.

وتبين معطيات الدائرة الاحصائية المركزية في اسرائيل بان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي خلال فترة الاشهر السبعة الماضية من العام الحالي بلغ ما قيمته ٦ر١٪ مليار دولار اي بانخفاض نسبته ٨٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

مشاده عنيفة كادت ان تقع بين بيرس وشامير خلال اجتماع الحكومة الاسرائيلية

تل ابيب ـ اشارت مصادر اسرائيلية عليمة امس الى مشاده عنيفة كادت ان تحدث امس الاول خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر للحكومة الاسرائيلية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ونائبه شمعون بيرس حيث اتهم بيرس شامير بانه يحاول ضم الضفة الغربية وقال بان عملية الضم هذه ستشكل كارثة للشعب اليهودي... وكان بيرس يعلق على مشروع الوزير الاسرائيلي شارون بخصوص تطبيق القانون الاسرائيلي في الضفة الغربية والقطاع.

وفي اعقاب قول بيرس بان من عطل المفاوضات مع الملك حسين كان عضو في هذه الحكومة تصاعدت حده التوتر في الجلسة بعد ان فهم الوزراء الليكوديون بان المقصود هو شامير فرد شامير الا تؤيد وجهة النظر العربية وتعرض كتلة الليكود على انها رافضة للسلام.

وقال وزراء ليكوديون بان بيرس لم يتحرر بعد من صدمة فك ارتباط الملك حسين بالضفة والقطاع ولم يتخلص بعد من صدمة فقدان «الخيار الاردني».

وخرج الوزراء الاسرائيليون بانطباع بان شامير وبيرس كانا على وشك الصدام الجسماني وقال احد الوزراء «انهما لم يكونا بعيدين عن ان يرفع كل منهما يده على الاخر».

حريق في منطقة حرجية بقرية بيت امر

بيت امر ـ الخليل ـ احرق مجهولون يوم امس احراج منطقة القرية التي تعود ملكيتها لابناء المرحوم محمود ابو عياش، وتم اطفاء الحريق، وقد ادى هذا الحريق الى تدمير ما مساحته خمسة دونمات.

زيادة عدد المواطنين المتوجهين الى عمان عبر جسر اللنبي

تل ابيب ـ أف.ب ـ افاد مسؤول في الادارة العسكرية الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» امس الخميس ان عدد الفلسطينيين الذين يتوجهون الى الاردن عبر جسر اللنبي ارتفع بنسبة ٣٠ في المئة منذ اعلان الملك حسين في ٣١ تموز قطع العلاقات بين بلاده والاراضي المحتلة.

وتسهيلا لعبور جسر اللنبي قررت السلطات الاسرائيلية التخلي عن فرض براءة ذمة من الضريبة الاسرائيلية. ومددت مواعيد فتح الجسور من الساعة ٣٠ر٧ الى السادسة مساء بعد ان كان يقفل عند الساعة الواحده ظهرا واكد المسؤول الاسرائيلي ان هذه الاجراءات اتخذت لمواجهة تدفق الاف الفلسطينيين القلقين الراغبين بالتوجه الى الاردن لتسوية اوضاعهم المالية او تجديد جوازات سفرهم الاردنية.

اصابة طفله من عزون بجراح في حادث سير

قلقيلية ـ صدمت دراجة نارية يوم أمس الاول الطفله ميسون جابر ابراهيم راضي وعمرها ٥ سنوات من قرية عزون قضاء قلقيلية مما ادى الى اصابتها اصابات بالغة نقلت على اثرها الى المستشفى الوطني في نابلس لتلقي العلاج اللازم.

ادارة مصانع كيتان الاسرائيلية تفصل جميع العمال العرب في المصنع

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان ادارة مصانع «كيتان» الاسرائيلية انكرت امس الاول ادعاءات العمال العرب الذين كانوا يعملون في هذه المصانع والذين فصلوا مؤخرا من عملهم والذين اكدوا بان فصلهم من عملهم انما هو خطوة إتخذت من قبل الادارة على خلفية انتمائهم القومي وبسبب كونهم عربا.

ويقول عمال عرب في هذه المصانع بان ٣٥ عاملا عربيا قد فصلوا في الاونة الاخيرة.

وهم جميع العمال العرب العاملين هناك.

وادعى مدير عام المصانع هذه «عمري خوان» بانه لم يكن يعمل عنده ولا اي عامل عربي قبل سنتين وعلى ذلك فكل العمال العرب عنده هم عمال جدد وقد تقرر فصل العمال الجدد هؤلاء في اطار اتفاقية لتفعيل المصنع.

وانكر ان الدافع لفصل العمال العرب يتمثل في مشاعر التمييز العنصري وسانده في موقفه هذا ايضا اعضاء نقابة العمال اليهود في المصانع.

غالبية الاسرائيليين يثقون بشامير ويفضلونه على بيرس كرئيس للوزراء

تل ابيب ـ تبين نتائج استطلاع خاص بشعبية الزعماء الكبار في اسرائيل اجرى مؤخرا بان معظم الجمهور الاسرائيلي يثق برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكثر مما يثق بنائبه شمعون بيرس في مجال اجراء مفاوضات سلمية.

وحسب نتائج هذا الاستطلاع فان نسبة ٤٩٪ من المستفتين الاسرائيليين قالوا بانهم يثقون بشامير ونسبة ٤٢٪ قالوا بانهم يثقون ببيرس اكثر من شامير وكذلك فان نسبة ٤٧٪ من المستفتين يفضلون شامير على بيرس والذي ايده ٤٣٪ فقط من المستفتين باعتباره اكفا في منصب الرئاسة للحكومة الاسرائيلية.

وايضا فقد تبين من هذا الاستطلاع بان طاقم القياده في كتلة الليكود يتمتع بشعبية اكبر من الشعبية التي يتمتع بها طاقم القياده في كتلة المعراخ حيث ان نسبة شعبية طاقم قياده الليكود بلغت ٤٦٪ مقابل ٤٢٪ لصالح كتلة المعراخ.

وحسب نتائج هذا الاستطلاع فان معظم الاسرائيليين يعتقدون بان اسحق شامير اكثر امانة واكثر قدرة على تحمل المسؤولية واكثر استقامة وتواضعا من شمعون بيرس.

زيادة كمية المياه الوارده لمدينة الخليل

الخليل ـ ازدادت كمية المياه الوارده الى مدينة الخليل بحيث اصبحت ١١٠ مترا مربعا يوميا من محطة الفوار اثر تركيب مضخة جديدة للمحطة.

مجلس قروي بيت امر يشتري سيارة جديده

بيت امر ـ قام مجلس قروي بيت امر قضاء الخليل بشراء سيارة لغايات نقل الموظفين وانجاز امور المجلس القروي اضافة الى سيارة الشحن الموجوده لديه.

الرجل كثير الهموم عالي الهمّة

اين يكمن مفتاح فهم لغز نجاحات القائد ياسر عرفات

■ «ان ياسر عرفات، وعلى امتداد عشرين عاما، ناضل بكل ما يملك، من أجل تقريب أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.وان جهوده لم تذهب هدرا». هذا ما كتبته صحيفة «صدى الكوكب» السوفياتية.

كتبت مجلة «صدى الكوكب» لسان حال وكالة «تاس» واتحاد الصحافيين السوفيات، تحقيقا تحت عنوان «الملامح السياسية لياسر عرفات». وجاء في التحقيق :

ان ياسر عرفات أصبح في وقتنا الحاضر رمزا لنضال الفلسطينيين، من اجل حقوقهم. فالعالم كله يعرفه، بقوامه المتوسط وابتسامته التي لا تنقطع ، وبزيه العسكري وكوفيته. غير أن جوهره يبقى غامضا للكثيرين. ففي الغرب يتساءلون «هل هو ارهابي، أم صانع سلام؟». أما في الوسط العربي والفلسطيني، فانهم يرددون السؤال التالي : «هل هو انتهازي أم وطني؟». لذلك من هو ياسر عرفات؟ عبد الرحمن عبد الرؤوف عرفات القدوة. ذلك اسمه الحقيقي، ولد في عام ١٩٢٩ في مدينة القدس، التي تعتبر المدينة المقدسة الثالثة بالنسبة لفلسطين، وكان والده تاجرا، ووالدته ترجع باصلها الى عائلة الحسيني القديمة، التي ترتبط بجذورها بعائلة الرسول محمد، وعرفات مؤمن مسلم ـ سني. وقد اكتسب تقاليد تعايش الاديان الذي تتميز به فلسطين، التي وعلى امتداد مئات السنوات، استطاعت الاغلبية السنية أن تتعايش بسلام مع الاقليات الاخرى فيها.

في عام ١٩٤٨، وبعد قيام دولة اسرائيل والحرب العربية ـ الإسرائيلية انتقلت عائلة عرفات الى غزة وأنذاك اشترك الفتى، ذو التاسعة عشرة من عمره في النضال ضد اسرائيل ان مجرى الحرب كان واضحا. احتلت اسرائيل جزءا كبيرا من الاراضي الفلسطينية التي حددتها الامم المتحدة للدولة الفلسطينية اما بقية الاراضي الفلسطينية، وهي الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد وقعت تحت اشراف الاردن ومصر.


□ اطفال افريقيا يستقبلون أبو عمار بفرح كبير

كل هذا كان بمثابة ضربة قاسية للوعي الفلسطيني، فقد اختفت المنظمات الفلسطينية المستقلة. وبدا أنذاك السبيل الوحيد لانقاذ الوضع، وتحرير فلسطين، هو في توحيد الدول العربية. فالكتلة الاساسية من النشطاء السياسيين للمهجرين استقطبت من قبل الاحزاب التي طرحت شعار الوحدة، اي حزب البعث وحركة القوميين العرب وبعد قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢، ارتبطت الآمال بشخصية جمال عبد الناصر.

وفي بداية الخمسينات انتقل عرفات الى القاهرة، حيث انتسب للدراسة في كلية الهندسة في جامعة القاهرة، وفي عام ١٩٥٢ شكل وترأس اتحاد الطلبة الفلسطينيين في مصر، الذي يعتبر أول منظمة فلسطينية حقيقية. شكلت بعام ١٩٤٨م، ويرجح البعض قرب الاتحاد في تلك الفترة للاخوان المسلمين . وفي العام ١٩٥٦ اشترك عرفات في صد العدوان الثلاثي على مصر، في منطقة قناة السويس.

فلسطين طريق الوحدة

في العام ١٩٥٧م غادر مصر التي يكن لها حتى الان حبا خاصا، الى الكويت، التي تشكل فيها في تلك الفترة تجمع فلسطيني مزدهر كبير، وهنا بالضبط ، وفي نهاية الخمسينات تكونت نواة المنظمة، التي ارتبطت بها الهيبة السياسية لعرفات، والحديث يجري هنا عن «حركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح» التي طرحت برنامجا جديدا لنضال الفلسطينيين.

ان عرفات والمؤسسين الاخرين لم يكونوا ضد الوحدة العربية، غير انهم قدروا انه لا يجب التضحية بالاهداف المستقلة للفلسطينيين، في سبيل تحقيق هذا الهدف، ولا يجب اخضاع تلك الاهداف المستقلة للنضال العربي المشترك، لسياسة هذا النظام العربي او ذاك.

ولهذا فان اول شعار للعقيدة الفتحاوية، يقول : ليست الوحدة العربية الطريق الى فلسطين، بل فلسطين هي الطريق الى الوحدة العربية. والمبدأ الثاني لفتح هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

ومن وجهة نظر ياسر عرفات وشركائه في الفكر، فان هذه المبادىء لم تسمح فقط بتجسيد جهود الفلسطينيين، من اجل اهدافهم الخاصة فحسب، وانما وحدت كل العرب حول فكرة تحرير فلسطين.

ومن الممكن القول، انه يبدو أمرا عجيبا أن تلك الافكار لم تلق صداها في الاوساط التقدمية العربية، وليس في هذا من غرابة، حيث أن هذه القوى ناضلت من اجل الوحدة العربية قبل كل شيء، والثورة الاجتماعية في الشرق الاوسط وخلافا لهذا فان فتح اعتبرت فصيلا معتدلا في رأي الاوساط العربية المحافظة. وهذا ما اعطى فتح الميزة «اليمينية» لفترة طويلة من الزمن، غير أن هذا قد سهل لعرفات، تشكيل الهيكلية السياسية ـ المالية لحركة فتح، في الدول العربية ذات النظام الملكي.

في ذلك الحين جرت احداث تحمل ابعادا كبيرة. ففي عام ١٩٦١ سقطت أول جمهورية عربية متحدة بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة، وكانت تعتبر أول تجربة وحدوية بين مصر وسوريا، واصبح واضحا للكثير من الفلسطينيين الذين تصوروا أن الجمهورية العربية المتحدة، برئاسة عبد الناصر، ستقود النضال من أجل تحرير وطنهم، ان هذه الفكرة هيولية. ومن ثم فان انتصار الثورة الجزائرية عام ١٩٦٢، اعطى مثالا على أهمية التحرير، بالاعتماد على الامكانيات الذاتية. ولهذا ففي الوعي الفلسطيني أخذت تنتصر العقيدة التي تدافع عنها حركة فتح. ولكن القضية الفلسطينية وكما في السابق ظلت تستخدم من قبل الانظمة العربية بهدف المناورة. وفي عام ١٩٦٤م شكلت هذه الانظمة منظمة التحرير الفلسطينية، كوسيلة لابقاء حركة النضال الفلسطيني تحت مراقبتهم. وارتباطا بهذا كله، فقد ظهر أمام الفلسطينيين السؤال التالي : كيف يمكننا أن نصبح أولياء الامر، كما على المستوى الشرق أوسطي، كذلك على المستوى الدولي؟ الجواب على هذا السؤال كان واضحا لفتح، وهو مواصلة النضال المسلح ضد اسرائيل، ومن أجل تحقيق هذا الهدف بذل عرفات الجهود الأساسية.

الانطلاقة

العملية العسكرية الاولى، نفذت من قبل فتح في ١٩٦٥/١/١، ويعتبر هذا اليوم يوم انطلاقة حركة المقاومة الفلسطينية، وخلال وقت قصير تحولت فتح من منظمة سرية صغيرة، الى قوة عسكرية سياسية جادة، وضعت عمليات منظمة التحرير الفلسطينية تحت رقابتها واشرافها، وفي شباط ١٩٦٩ انتخب عرفات لاول مرة رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفي العام التالي اصبح قائدا عاما لقوات الثورة الفلسطينية.

ويمكن القول بأن القلائل من قادة النضال الوطني التحرري، واجهوا ظروفا غاية في التعقيد والصعوبة كما واجهها عرفات.

فاسرائيل فرضت سيطرتها على كل فلسطين عمليا، في حين أن الضفة الغربية وقطاع غزة، اعتبرا من قبل المجتمع الدولي كاراض محتلة. ولم تستطع المقاومة الفلسطينية التعويل على اقامة قواعد ارتكازية مستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. بسبب ضيق الحدود والتضاريس الطبيعية. ومن هنا يأتي الاستنتاج القائل بانه لا يمكن شن النضال الا من الاراضي العربية المجاورة، غير أن الدول العربية، لم تكن مستعدة لان تكون هدفا للانتقام الاسرائيلي.

ويتعقد الوضع اكثر، من جراء توزع . الجاليات الفلسطينية في الدول العربية المختلفة، حيث أن العلاقة ما بين هذه الدول، هي أشبه بالعلاقات ما بين الاخوة الالداء.

ان تضامن الدول هذه مع منظمة التحرير الفلسطينية، يشترط مساندة الفلسطينيين للخط السياسي لهذه الدول. وفي اطار المقاومة الفلسطينية، تتشكل المنظمات التي تعكس وجهة نظر هذه الدولة أو تلك، ولهذا فان المقاومة الفلسطينية تتحول الى تجمع للقوى من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، والكل يدعى زعامته للمقاومة الفلسطينية.

وانطلاقا من هذه الوضعية، ومن أجل الحفاظ على القيادة، فان على ياسر عرفات أن يحافظ على مرونته حتى أقصى الدرجات. ان كل تصرف من تصرفاته، استدعى الجدال في حركة المقاومة الفلسطينية وفي العالم العربي. وفي حال أية اخفاقة اعتبروه المذنب. ففي العام ١٩٧٠ حاول بكل امكانياته، تجنب المجابهة مع الحكومة الاردنية. وعندما لم يستطع تجنب هذا، وكان على صفوف المقاومة الفلسطينية مغادرة الاردن، فقد تعرض لانتقاد شديد من اليسار.

مواكبة التطورات

وبعد حرب تشرين ١٩٧٣، التي خططها السادات كمقدمة للتسوية المنفردة أدرك عرفات، أن برنامج الحد الاقصى المتطرف السابق، والذي يرفض التسوية السياسية، وحق اسرائيل في الوجود، يهدد منظمة التحرير الفلسطينية بالعزلة والموت. ولكن ما العمل ازاء الشعارات السابقة، والامتناع عنها، يفهم من قبل الكثيرين كخيانة؟

من الناحية الشكلية فان الشعارات هذه تحتفظ بقوتها. لكن في الواقع، فانه تجري تغيرات جذرية في الخط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لمصلحة قيام الدولة الفلسطينية، ليس كبديل لاسرائيل وانما بجوارها.

وخلافا لتخوفات الدوغمائيين اليساريين المتطرفين، فان هذا التحول السياسي آمن للفلسطينيين نجاحات لم يعهدوها من قبل. فالدول العربية أيدت الخط الواقعي الجديد لعرفات، واتخذت القرار التاريخي في مؤتمر القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤، بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وبهذا الشكل، فان خط وزير الخارجية الاميركي كيسنجر، الذي يحاول شطب الشعب الفلسطيني، قد باء بالفشل.

ان الكلمة التي القاها عرفات في الامم المتحدة في كانون الاول ١٩٧٤، تعتبر نجاحا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث اشار فيها الى أن الهدف الذي يسعى لتحقيقه، يتلخص في أن تعيش على أرض فلسطين، كل الشعوب التي تقطنها بسلام ووئام. وفي اعقاب هذه الكلمة، اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية بهذا المستوى او ذاك، أكثر من مائة دولة.

لقد اصبح عرفات السياسي في الشرق الاوسط الشخصية الاساسية التي لم يستطيع أحد دحضها، وحتى من قبل الدول الغربية، باستثناء تل أبيب وواشنطن، اللتين اعلنتا رفضهما بشكل حاسم. ولكن ياسر عرفات تعرض لهجومات حادة في داخل حركة المقاومة الفلسطينية؛ من قبل ما يسمى جبهة الرفض، التي وحدت انصار النضال المسلح «حتى النصر النهائي». ولقد تعرضت للنقد مواقف عرفات من سياسة السادات. والواقع أن الحقيقة تبقى حقيقة. اذ حضر عرفات جلسة البرلمان المصري في ٩ تشرين الاول عام ١٩٧٧، عندما اعلن السادات عزمه على القيام بزيارة مفاجئة الى القدس. غير أن صمت عرفات. لا يمكن اعتباره مصادقة على سياسة القاهرة الجديدة.

ان قائد منظمة التحرير الفلسطينية ادرك تماما النتائج التي تترتب على قطع العلاقات مع مصر كدولة عربية كبرى. لقد وضع كامب ديفيد الاشياء في موضعها، ففي مؤتمر القمة العربية في بغداد ١٩٧٨، كان عرفات من الذين طالبوا، وحققوا بشكل حاسم، قطع العلاقات مع السادات غير أن درء النتائج المدمرة للصفقات المصرية ـ الاسرائيلية لم يتحقق.

ففي صيف ١٩٨٢، قبل عرفات مقترحات الوسيط الاميركي فيليب حبيب، بضرورة انسحاب المقاتلين الفلسطينيين، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة اللبنانية، بعد الحصار لبيروت، والذي استمر تسعة وسبعين يوما، واصبحت تونس مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ان تكتيك عرفات بعد الخروج من بيروت استدعى تناقضات أكثر.

وبحسب راي معارضيه، فان عرفات توصل الى استنتاج، مفاده ان ميزان القوى في الشرق الاوسط اصبح في صالح الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، اللتين تعتبران المفاوضات المنفردة مع الاردن، هي الوسيلة لحل المشكلة الفلسطينية. ولهذا وحسب رأي معارضيه، فان عرفات يمارس المهادنة، ويبحث عن سبل للتقارب مع تلك الانظمة العربية، التي تستخدم الامتياز الاميركي، وبخاصة مصر والاردن.

وفي عام ١٩٨٥، وقع عرفات مع الملك حسين ما يسمى باتفاق عمان. لقد استقبل هذا الاتفاق من الكثيرين كتنازل أمام الضغط الاميركي، بنقطتين اساسيتين : امكانية قيام الكونفدرالية مع الاردن، كبديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة، وفكرة تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، بديلا للوفد المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية ، للمشاركة في المفاوضات من أجل التسوية الشرق أوسطية، وتصدت المعارضة اليسارية المتطرفة في حركة فتح، والمنظمات الفلسطينية التقدمية لخط عرفات. وحدث في منظمة التحرير وضع قريب من الانشقاق، لكن هذه الوضعية لم تستمر طويلا. أما اتفاقية عمان فلم تلب طموحات أميركا، واسرائيل خاصة، بشكل كامل. حيث طالبوا بتنازلات أكثر لم يقبلها عرفات. ان الاتجاه لاعادة الوحدة كان قد شق طريقه. ففي الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، انتخب ياسر عرفات من جديد رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بدعم من قبل المنظمات الفلسطينية اليسارية أيضا.

والان اين يكمن مفتاح فهم لغز نجاحات عرفات ، كزعيم لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

· الشيء الذي يقفز للذهن مرونته السياسية العجيبة. ان الحكمة الاساسية لعرفات هي الحفاظ على العلاقات الجيدة مع الجميع قدر الامكان. حيث انه القائد الفلسطيني الذي يمكنه ولوج قصور حكام شبه الجزيرة العربية المحافظين، وكذلك مقار رئاسة منافسيهم الراديكاليين، فكلهم يقسمون بالولاء للقضية الفلسطينية المقدسة. ان متتبعي سيرة عرفات يؤكدون على أن عرفات يتكلم في عاصمة باللغة التي تعجبها. فباستطاعته أن يكون مؤمنا بالله غاية الايمان، ومعاديا مبدئيا للامبريالية. انه غريب عن الايديولوجية الاشتراكية، ولكنه لا يمرر فرصة. الا ويعبر فيها عن انه ناضل ضد الامبريالية، اكثر من اليساريين الكثر. ان قائد منظمة التحرير الفلسطينية يعي تماما أهمية تأييد الاتحاد السوفياتي للشعب الفلسطيني، ويعمل كل ما في وسعه لاقامة التعاون المتين معه. وهو اذ ينتقد السياسة الاميركية، فانه في الوقت نفسه، يعطي فهما عن استعداده للحوار معهم. ويبدو ان جوهر سياسته يجب أن يكون العداء لاسرائيل، التي تصفه باستمرار «بالارهابي». غير أن عرفات يفهم أن الفلسطينيين محكومون بالعيش الى جانب الاسرائيليين، ولهذا فانه يجب التفكير الان، حول كيفية العيش بالشكل السلمي، وحتى النافع. ومن هنا يأتي التطور في آراء عرفات. ففي البداية امتنع عن شعار فلسطين العربية، لمصلحة وجهة النظر التي تقول بقيام الدولة العربية اليهودية الديمقراطية. وعندما بدا هذا الشعار غير واقعي، اتبع نهج تشكيل الدولة الفلسطينية، على أي شبر محرر اي على الضفة الغربية وقطاع غزة. واثناء البحث عن شركاء للحوار، فان عرفات خالف «محرمة» اخرى ذات قدم عميق في وعي الفلسطينيين حيث ذهب لاقامة العلاقات مع الاسرائيليين. ففي البداية التقى مع قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وغيرهم من المنظمات المعادية للصهيونية، وبعد ذلك مع الصهاينة اليساريين، الذين يعترفون بالحقوق الوطنية للفلسطينيين. والان يبحث عن السبل باتجاه الحكام الاسرائيليين في محاولة لاقناعهم بأن السلام مع الفلسطينيين سيكون أكثر نفعا لهم من المجابهة. وهو كفلسطيني لا يمكنه بالطبع الا أن يكون معاديا للصهيونية، لكنه ليس متعصبا.

□ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات

□ عرفات يتلو بعض ما تيسر من القرآن الكريم

ان الورقة الرابحة في يد عرفات هي دور الموحد ايضا وكما فتح، فان منظمة التحرير الفلسطينية ايضا تشكلت كجبهة عريضة، توحد كل الفلسطينيين، في النضال من أجل الحقوق الوطنية لشعبهم، بدءا من المسلمين الاصوليين وانتهاء بالماركسيين. ومن المهم أن عرفات ليس معاديا للشيوعية، كما الكثير من الزعماء العرب الاخرين، وهو يخاطب بصدر رحب وسعة صبر جميع الاتجاهات والعقائد الايديولوجية الاخرى.

· ان معارضي عرفات يتهمونه كثيرا بديكتاتوريته. والحقيقة أن قائد منظمة التحرير الفلسطينية يضع تحت رقابته واشرافه كل القدرات الاساسية في المنظمة. غير أنه لا يوجد اي مكان اخر في العالم العربي يتسم بمستوى حرية النقد، التي تتصف بها حركة المقاومة الفلسطينية اما ما يخص المعارضة، فانها متوافرة، ليس فقط في المجلس الوطني الفلسطيني، باعتباره برلمانا في المنفى فحسب، وانما ايضا في اللجنة التنفيذية، التي يشترك في اعمالها ممثلو المنظمات الفلسطينية الأساسية. وليس من قبيل الصدفة ان عرفات يعتز بهذا النظام، الذي يعتبر النظام الاكثر ديمقراطية من أي نظام عربي، فهو لا يملك أي جهاز قهر، وانما يملك اسلوبين للتاثير على الفلسطينيين، وهما ـ المعنوي والمالي . والعامل الاخير . اي المالي . يكتسب أهمية قصوى . حيث أن فتح تستلم مساعدة مالية ضخمة قياسا بما تستلمه التنظيمات الفلسطينية الاخرى.

ان قائد منظمة التحرير الفلسطينية قادر على كسب معاركه الرئيسية من أجل روح الفلسطينيين، بمساعدة السلاح الايديولوجي، ويعرف السر الذي يجبر مئات الآلاف من الفلسطينيين على الاعتراف به كزعيم وقائد. وهذا السر هو الوطنية الفلسطينية التي تدعو لها وتحرص عليها حركة فتح، والتي تلقى صداها في قلوب الفلسطينيين.

ان تكون قائدا لمنظمة التحرير الفلسطينية . فهذا يعني التوتر الشديد، والطاقة التي تفوق القدرة البشرية، والتماس اليومي المباشر مع المأساة.

وان عرفات يتسنى له تحمل هذا الثقل. لانه يحيا بالهم الفلسطيني. ليس لديه حياته واسرته الخاصة. وهو لا يبيت ليلتين في مكان واحد، وخاصة بعد اغتيال القائد الفلسطيني أبو جهاد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تونس.

شعاره «لا يوم بلا حركة» ، فمنذ الصباح الباكر، حتى الليل، يستقبل الناس، ويترأس الاجتماعات، ويصدر الاوامر، ويتابع تنفيذها ، بما في ذلك المراسلات واللقاءات مع زعماء الدول، والوزراء والدبلوماسيين. انه لا يضيق على زملائه، ولكنه يعيش هو نفسه حياة متواضعة، ويراعي التقاليد الاسلامية ، ويقع تحت تصرفه الملايين . لكنه لم يربح منها شيئا لنفسه.

هل حقق عرفات الاهداف التي وضعها أمامه؟ من الصعب الاجابة على هذا قطعا، بالسلب كان أم بالايجاب. فالدولة الفلسطينية لم تقم حتى الان. والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية لا تزال تحت الاحتلال، والقسم الاعظم من الفلسطينيين لا يزال يعيش في الغربة. ولكن كل هذا هو الوجه الاول للعملة، والوجه الثاني هو أن كل فلسطيني يثق بمنظمة التحرير الفلسطينية كنموذج للدولة الفلسطينية القادمة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحرك في أقسى ميزان لاختلال القوى، وهي لم تحافظ فقط على وجودها، وانما برهنت على انه لا يمكن بدون منظمة التحرير الفلسطينية احلال السلام في الشرق الاوسط.

ان ياسر عرفات، وعلى امتداد عشرين عاما، ناضل بكل ما يملك، من اجل تقريب اجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وان جهوده لم تذهب هدرا.

وهو كمناضل من أجل حرية شعبه، فقد دخل التاريخ. فهل يسمح له المستقبل بأن يكون صانع سلام؟ ان ياسر عرفات يواصل أمله □□

اليكسي ايلين

من افتتاحيات الصحف العبرية

«عل همشمار»

• العمال العرب ... بلا مأوى •

■ حول مسألة الحريق الذي اشتعل في «الكوخ» الذي ينام فيه ثلاثة من العمال العرب قرب تل ابيب ووفاة احدهم متاثرا بالحروق التي اصابته كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول : -

وفاة العامل العربي من غزة بعد احتراق الكوخ الذي كان ينام فيه مع عدد من العمال العرب والذي جرى اشعال النار فيه بايدي مجهولين من خارجه يثير مشكلة مؤلة سبق وان تحدثنا عنها مرارا وتكرارا في الماضي ، وهي بقاء (نوم) العمال العرب من المناطق المحتلة داخل حدود الخط الاخضر طوال اسبوع كامل والنوم في اماكن غير منتظمة . ففي مرات عديدة في الماضي اشتعلت النار في مخازن مغلقة كان العمال العرب ينامون فيها ، ولكنها كانت تنتهي بلا حوادث .

ولكن الان ، فاننا نواجه ظاهرة معيبة وغير انسانية وهي تمثل واحدة اضافية من مآسي الاحتلال التي نراها الان ، فلقد تهاوى المجتمع الاسرائيلي منكبا على قوة العمل الرخيصة وكاننا نهجم على اسلاب نريد الاستيلاء عليها قبل ان تمتد اليها يد اخرى وتسبقنا ، وبذلك ، فان العمال العرب منتشرون في جميع مراكز البناء ، المصانع ، الورش ، المطاعم والفنادق وحقول وحدائق الخط الاخضر ، كل ذلك جرى دون التفكير باعطاء هؤلاء العمال العرب ابسط حق من حقوقهم بالسماح لهم بالنوم والمبيت في اماكن معقولة غير المخازن والحقول والاكواخ التي تشتعل فيها النار .

وحسب المعطيات الرسمية فانه يعمل في اسرائيل حوالي ١٠٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة ، وان قسما كبيرا من هؤلاء يعودون الى بيوتهم يوميا على الرغم من ان ذلك مرهون بسفرهم لمسافات طويلة ومرهقة ، وذلك لكي لا يصطدمون مع رجال الشرطة ولكي لا يكونوا بحاجة الى القبول بشروط السكن والمبيت المخجلة التي تعرض عليهم ، لكن قسما ليس بسيطا منهم لا يتمكنون يوميا من العودة الى بيوتهم في الضفة الغربية والقطاع وبالتالي يضطرون الى المبيت في اماكن مخصصة لبني الانسان : المخازن ، العنابر ، الحقول ، الاكواخ ، اسطح البيوت والغرف غير الجاهزة في العمارات قيد البناء ، وحتى الان . فلا احد يفكر او فكر حتى الان باقامة اماكن او تخصيص عنابر او اقسام خاصة للنوم لعمال المصانع او البناء او ... الخ.

ومع ذلك ، وكأن الوضع المأساوي لا يكفي هؤلاء ، بل انهم كثيرا ما يتعرضون بسبب ذلك الى بعض المصائب التي تنزل بهم دون ذنب اقترفوه ، وان الحادثة الاخيرة التي جرى اشعال النار في الكوخ الذي يبيتون فيه الان والذي نجم عن اشعال حريق متعمد واودى بحياة احد العمال واصابة عاملين اخرين سيكون بلا شك الحادث الذي يفرض على المختصين القيام بعمل ما لوضع حد لهذه الاوضاع .

«هآرتس»

• بداية غير موفقة •

■ وحول المشكلة التي تفجرت بين اعضاء الوفد الاسرائيلي لمحادثات طابا في مصر وعودة هذا الوفد من القاهرة دون احراز اية نتائج ايجابية ، كتبت صحيفة «هآرتس» تقول :

الوفد الاسرائيلي برئاسة المدير العام لمكتب رئيس الوزراء «يوسي بن اهارون» الذي سافر الى القاهرة بهدف اجراء محادثات بشأن الاتفاق على تسوية لمشكلة طابا ، يبدو ان هذا الوفد قد بدأ سيره بالقدم اليسرى ، وليس هذا هو السبب الوحيد الذي منع من التوصل الى اتفاق على طابا ، بل انه خلال المفاوضات التي كانت جارية بين الطرفين ، وقعت خلافات وتناقضات بين اعضاء الوفد الاسرائيلي واثناء الاجتماع مع الجانب المصري ، وان احد الاسباب التي جعلت الوفد يسرع بالعودة من القاهرة الى اسرائيل هو طبيعة العلاقة التي نشأت بين مدير عام مكتب رئيس الوزراء وبين المدير العام لمكتب وزير الخارجية الاسرائيلي .

المشكلة الاساسية ، او بكلمة اخرى ، الصعوبة الاساسية في محادثات طابا تكمن في مسألة بسيطة فحسب المعلومات التي تسربت مباحثات اللجنة فانه يوجد توجه لدى الوفد بقبول الموقف المصري بالنسبة لموضع «حجر الحدود» كما تقول مصر ، وهذا يعني ان المنطقة المتنازع عليها تقع داخل منطقة السيادة المصرية وداخل حدود مصر ، ولا حاجة لزيادة التفصيل في مغزى ومعنى هذا الاستنتاج ولا سيما عشية الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية.

الاستنتاج ، والتقدير المقبول الان ، هو انه على الرغم من عودة الوفد الاسرائيلي من القاهرة فان خيط المفاوضات لم ينقطع بعد ، وان آمالا كثيرة تشير الى امكانية استئنافه بعد فترة وقبل ان يحل موعد اعلان لجنة التحكيم الدولية عن قرارها في شهر ايلول القادم ، لان هذا سيكون الحل الذي سيحفظ العلاقات في مستواها الحالي بدلا من تدهورها بصورة اخطر .

«يديعوت احرونوت»

• لعبة غير محترمة •

■ وحول نفس الموضوع وما ستنعكس اثاره على العلاقات بين الدولتين من جهة وزيادة المشاكل بين الكتلتين الحاليتين من جهة ثانية ، كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقول : -

العرض الذي قدمه الوفد الاسرائيلي لمحادثات طابا في القاهرة كان مخجلا ، وان جميع المنازعات بين اعضاء الوفد حول حق الاشتراك في المقابلة مع وزير خارجية مصر كانت في غير صالح وسمعة اسرائيل ...!

ومع ذلك ، فان الشيء الذي كان يخجل اسرائيل اكثر ، فانه يكمن في الحقوق التي اعطيت للوفد قبل مغادرته اسرائيل : المناقشة على طريق الباعة في السوق حول القدر الذي يمكن للمصريين ان يمنحوه لاسرائيل لهذا السبب .

ولو كان لاسرائيل اية حقوق في طابا ، فان خلافات ومواقف اسرائيل تكون قد اضاعتها نهائيا ، ولكننا مع ذلك - يبدو لا تملك حقوقا فيها ولا حق لنا في شيء ، وهذا ما عزز الموقف المصري ودفعه الى الامام اكثر وبقوة افضل وبصلابة اشد .

ربما كان هناك خطأ او ان نوعا من عدم الانتباه لم يكرس ، فانه لا يمكن القبول بالقرار الذي اتخذه «مسؤول ما» ببناء فندق «سونستا» وذلك يهدف سرقة عدد من الدونمات الضئيلة التافهة بعد ان قامت اسرائيل بالتنازل عن اكثر من ٦٠ مليون دونم من الارض في سيناء ، ومع ذلك فانها ارادت التظاهر بالذكاء وبالحنكة التي كانت سببا في هذه المشاكل العويصة مع مصر وزيادة المشاكل معها بسبب طابا.

روبين فدهاستر عن «هآرتس»

عودة الى نظرية توجيه «الضربة الوقائية السابقة» للجيوش العربية !

دراسة الاوضاع والتطورات في الشرق الاوسط تشير الى اقتراب موعد تطبيق القرار التنفيذي الذي يوجب على سلاح الجو الاسرائيلي معالجة الاخطار التي تحدق باسرائيل عن طريق القيام بتوجيه ضربات سريعة سابقة تمنع القدرات العربية من تجسد نفسها وضرب اسرائيل

سيكون من الخطأ البين اذا ركزنا النقاش والبحث في عواقب ومضاعفات سباق التسلح الكبير ، والذي دخلت فيه العديد من الدول في الشرق الاوسط ، وان نجعله محصورا فقط في مسألة فرق موازين القوى التي كانت قائمة حتى الان بين اسرائيل والدول العربية وعدم الخروج من هذه الدائرة .

ضباط الجيش الكبار والخبراء الذين عكفوا خلال الاسبوع الاخير على دراسة وبحث الطرق والامكانيات التدميرية الكبيرة التي تشتمل عليها الطائرات المقاتلة المتطورة وكيفية وقدرة اسرائيل العسكرية على اصابتها وعرقلة وصولها لاهدافها في تل ابيب - مثلا - ... كل هذه المقالات والدراسات

□ الاسلحة الحديثة والطائرات المتطورة والصواريخ تفرض تغيير الاستراتيجية العسكرية

□ وايزمان طبق نظرية «الضربة الوقائية الاولى»

اسهمت الى حد كبير في لفت الانظار واثارة اهتمام السكان من جراء مضاعفات واخطار الواقع الجديد الذي تشكله الاسلحة والجيوش العربية حاليا على دولة اسرائيل .

ان تدفق الاسلحة الحديثة ، وبكميات كبيرة وضخمة على الدول المجاورة والمعادية لاسرائيل ، ولا سيما بما يختص ببناء اسلحة جو متطورة وقوية وذات قدرات وكفاءات عالية ولها قدرة فائقة على اصابة اهداف بعيدة في العمق الاستراتيجي لاسرائيل ووضع الصواريخ ارض - ارض المتطورة القصيرة والمتوسطة المدى فان ذلك قد يعيد الوضع لما كان عليه في الماضي بالنسبة لضرورة قيام اسرائيل بضربة وقائية سابقة كما فعلت ذلك في حرب حزيران سنة ١٩٦٧م.

• تعاظم القوة العربية •

ان التعاظم المستمر والمتواصل بين الجيوش (الدول) العربية قد يؤدي من جديد الى قلب مبدأ توجيه الضربة الاولى الى عنصر رئيسي ثابت في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية ، وبذلك يعود الخطر الاساسي الى سابق عهده ، لان «الضربة الوقائية الاولى» التي جاء في اعقاب عملية السويس (حرب السويس سنة ١٩٥٦م) والتي اصبحت جزءا لا يتجزأ عن النظرية العسكرية الاسرائيلية والتي تجسدت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧م وان هذه النظرية وجدت تطبيقها الفعلي وتجسيدها التام في ضربة حزيران المذكورة.

ولعلنا لا نقفز فوق الحقائق حين نؤكد بان موازين واعتبارات سياسية (فقط) هي التي حالت دون توجيه ضربة وقائية اولى بتاريخ ٦/١٠/١٩٧٣م والذي عرف فيما بعد بـ «حرب اكتوبر» وان منع تجسيد واستغلال القدرة على توجيه الضربة الوقائية الاولى في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣م كلفت اسرائيل كما نعرف ثمنا كبيرا باهظا لم تعتقد اسرائيل بانها ستدفع مثله في اي يوم من الايام وهذا ما جعل حرب اكتوبر تسير في هذا الاتجاه.

■ بعد ان امتلكت الجيوش العربية اسلحة متطورة - صواريخ ارض / ارض ومقاتلات حديثة - فان اسرائيل اصبحت تواجه ظروفا صعبة لا بد ان تدرس موقفها بسرعة وتتخذ القرارات الحاسمة بصددها.

• نظرية للتفوق •

ان مجرد وجود / وضع اكثر من «١٥٠٠» طائرة مقاتلة متطورة وعددا كبيرا من صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى في حوزة الدولة المحيطة باسرائيل كالحزام من الشرق والغرب ومن الجنوب قد تدفع اسرائيل وتجبرها على اتخاذ مواقف جديدة حاسمة تكون فيه بحاجة ماسة لتوجيه ضربة عنيفة وسابقة في كل مرة تجد من الاسباب ما يقنعها بان الجانب العربي يستعد للقيام بشن الحرب على اسرائيل او توجيه ضربة قوية (بالطائرات او بالصواريخ) لها ، مهما كانت النتائج .

منذ الان ، فانه يوجد في سوريا حوالي «٦٥٠ طائرة مقاتلة» ولدى مصر حوالي «٦٠٠ طائرة» حديثة ولدى الاردن حوالي ١١٠ طائرات حديثة ، وان صفقة السلاح بين بريطانيا والعربية السعودية سوف توصل عدد الطائرات المقاتلة الاكثر تطورا في العالم الى نحو «٣٠٠ طائرة» مقاتلة ، وانه يمكن اضافة حوالي «٦٠٠ طائرة» مقاتلة حديثة تملكها العراق الى هذه الارقام الهائلة من المقاتلات التي تحيط بالحدود الاسرائيلية والتي يمكنها خلال دقائق طيران ان تصبح قريبة من الحدود الاسرائيلية.

ان اسلحة الجو العربية التي ذكرناها حتى الان مزودة بالطائرات الحديثة التي تنتج لدى افضل الدول الصناعية في الشرق والغرب ، ويبدو ان التفوق النوعي الذي عاشه سلاح الجو الاسرائيلي طوال العقود الماضية بكل ما له علاقة بنوعية وعدد الطائرات الاسرائيلية ، وكذلك بالنسبة لنوعية النظرية القتالية الجوية لدى اسرائيل والتي كانت تستطيع مواجهة الدول والقوات التي تقف امامها والان ، فان الاوضاع اختلفت جذريا بعد ان اخذت الجيوش / الدول العربية تنوع في مصادر سلاحها ولا تنحصر - كما في الماضي - ببعض الانواع وبعض الدول الشرقية ، واخذت تشتري السلاح من الدول الغربية .

وعلى هذا النحو ، اخذ طيارو سلاح الجو المصري يحلقون بطائرات «اف - ١٦» الاميركية وبطائرات «ميراج - ٢٠٠٠» الفرنسية المتقدمة ، والطيارين السعوديين يطيرون بالمقاتلات من طراز «اف - ١٥» الاميركية وطائرات «تورنادو» البريطانية ، وقريبا ستتزود الاردن بطائرات متقدمة غربية الصنع من طراز تورنادو وربما طائرات من نوع «ميراج - ٢٠٠٠» الفرنسية ايضا ، وبايدي سلاح الجو السوري توجد طائرات حديثة من نوع «ميغ - ٢٩» قد تكون الاكثر تطورا في العالم وينتظر ان تتسلم سوريا هذا العام طائرات مقاتلة قاذفة من طراز «سوخوي ٢٤» .

• الصواريخ الصينية •

ازدادت الانباء التي تحدثت هذا الاسبوع عن وصول الدفعة الاولى من الصواريخ الصينية الصنع الى العربية السعودية ، وان هذه الصواريخ ستكون سببا في قلب الموازين الاستراتيجية في المنطقة لانها ذات مدى يصل الى «٣٠٠٠» كم

■ طالما لم تمتلك اسرائيل التجهيزات اللازمة لتدمير الصواريخ العربية قبل اصابتها لاهدافها في اسرائيل (في الجو) فلا بد من مهاجمتها وهي لا تزال في قواعدها لتحييدها ومنع وقوع اضرارها فيما بعد .

وتوجد لدى العراق صواريخ حديثة ودقيقة الاصابة يصل مداها - «٦٠٠ - ٦٥٠» الى جانب ما تملكه سوريا والذي يضرب اهدافها بعيدة عن سوريا بـ «٣٠٠» كم ، وان شبكات الصواريخ - هذه - يمكنها ان تصيب كل نقطة وكل موقع داخل اسرائيل ، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار قدرة الصواريخ المصرية التي يمكنها اصابة اهداف على بعد ٣٠٠ كم ايضا والى جانب الانباء والمعلومات التي ذكرت بان مصر والعراق تقومان بالتعاون مع الارجنتين بتطوير صاروخ «كوندور» ارض - ارض ويبلغ مداه «١٠٠٠» كم

هذا المخزون الهائل من الطائرات المقاتلة والصواريخ ارض - ارض بعيدة المدى لدى الدول العربية يفرض على الجيش الاسرائيلي ان يبلور سياسة جديدة ويعود الى نظريته العسكرية القتالية التي يمكن بواسطتها منع وقوع خسائر فادحة بين افراد الجيش والسكان ، سواء اولئك الذين يحاربون على الجبهة او الذين يعملون ويواصلون الحياة في الصفوف الخلفية من الدولة (العمق).

من المعروف بانه في ظل التوازن التقليدي ، اي حين يعمل سلاح الجو (الاسرائيلي) ضد سلاح الجو (العربي) فان سلاح الجو الاسرائيلي سيتغلب على خصمه ، ومن غير المشكوك ان كل معركة (حرب) جوية تقع بين اسلحة الجو الاسرائيلية والسورية فانها ستنتهي بتغلب الطائرات الاسرائيلية على خصمها . كما انتهت المعارك الجوية بين سوريا واسرائيل في صيف سنة ١٩٨٢م ابان حرب لبنان ، وهذا ما ستكون عليه الاوضاع بالنسبة لبقية اسلحة الجو العربية الاخرى

لكن المشكلة بالاساس هي تجسيد حرب جوية والقيام بها في نفس الوقت ضد اسلحة الجو لعدد من الدول العربية وعلى اكثر من جبهة واحدة ، وفي الوقت الذي باتت فيه اسلحة الجو العربية تمتلك قدرة عالية وعلى مستوى رفيع من التكنولوجيا المتقدمة التي دخلت في اسلحة الجو العربية والتي يمكن بواسطتها للطائرات العربية ان توجه ضربات جوية تدميرية ضد اهداف استراتيجية تقع داخل العمق الاسرائيلي.

• الثمن الباهظ •

يمكن القول بثقة واطمئنان ، ان موارد ومصادر سلاح الجو الاسرائيلي قليلة ومحدودة ، وحسب بيانات وارقام تقريبية فان عدد طائرات سلاح الجو الاسرائيلي تقارب الـ «٦٠٠» طائرة مقاتلة ، ورغم ذلك العدد القليل فان على هذا السلاح

□ أيتان من اقوى الداعين حاليا لتطبيق هذه النظرية دون تردد

ان يكون قادرا وان يمتلك القوة اللازمة لمواجهة الاخطار والامكانيات العربية التي قد تتجمع وتتكتل ضد سلاح الجو الاسرائيلي في توقيت واحد ومستهدف

على خلفية التحدي الكبير والتصاعد الذي يتنامى في قدراته

□ سلاح الجو الاسرائيلي يريد تغيير خطته ويحاول تطبيق نظريته القديمة

يوما بعد يوم بمواجهة سلاح الجو الاسرائيلي فانه توجد معاني وابعاد كبيرة وخطيرة لانباء صفقة السلاح السعودية مع بريطانيا وامتلاك العربية السعودية لمثل هذا العدد الكبير من هذه الطائرات الجبارة والذي يعطيها قوة هجومية جديدة لم يكن اي سلاح جو عربي يمتلكها من قبل . وان التزود بحوالي ١٢٠ طائرة جديدة من نوع «تورنادو» ودمجها في اسراب جديدة تحتوي اصلا على «٦٠ طائرة» من طراز «اف - ١٥» الموجودة اصلا في خدمة سلاح الجو السعودي يوفر لهذا السلاح قوة اصابة وتدمير حقيقية قوية قد تمتد لتهدد كل هدف من الاهداف الاسرائيلية على اي خط عمق تقع فيه هذه الاهداف .

وعلى هذا الاساس ، فان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه تجاهل الحاجة لوضع وتخصيص قوات جوية لتمنع وتصد كل محاولة للتسلل الجوي واختراق المجال الجوي الاسرائيلي في حالة بلورة سياسة عربية واحدة وموقف تسليحي عربي واحد قد

□ سلاح الجو واستراتيجيته المتغيرة

■ امتلاك الجيوش العربية المحيطة باسرائيل اكثر من ١٥٠٠ طائرة مقاتلة من افضل الانواع في العالم الشرقي والغربي الى جانب مئات من قواعد الصواريخ من مختلف الابعاد ادخل الشرق الاوسط في سباق جديد وعصر قتالي جديد .

تنظمه الدول العربية وتتخذ قرارا بصدده (او حتى في حالة تشكيل هذا الائتلاف العسكري الجزئي) فان اخطارا جسيمة ستقع ضد اسرائيل ولن تقدر طائرات سلاح الجو الاسرائيلي على درء اخطاره وفقا لهذه المعايير .

الحل الناجع والتطبيقي في مثل هذه الحالة هو القيام بعملية تحييد تامة لهذه الاسلحة ولهذه الاخطار سلفا وابعاد شبح هذا التهديد الذي يحيق باسرائيل ، سواء كان تهديدا اردنيا ، سعوديا ، سوريا ، مصريا ، او عراقيا ، لان كميات وانواع الصواريخ والاسلحة المتطورة التي باتت بايدي جيوش هذه الدول او التي ستكون بحوزتها بعد فترة من الزمن ، ولهذا السبب ، فان ساعة الحسم التي لا بد منها تقترب بسرعة ولا يمكن تأجيل خطرها الى موعد لا يحدد والى وقت بعيد كل البعد ، لان قرارا حاسما بهذا الخصوص ستتخذه اسرائيل عاجلا ام آجلا ، وان قرارا من هذا النوع سيكون حاسما ومصيريا (ربما) على مستقبل منطقة الشرق الاوسط باسرها.

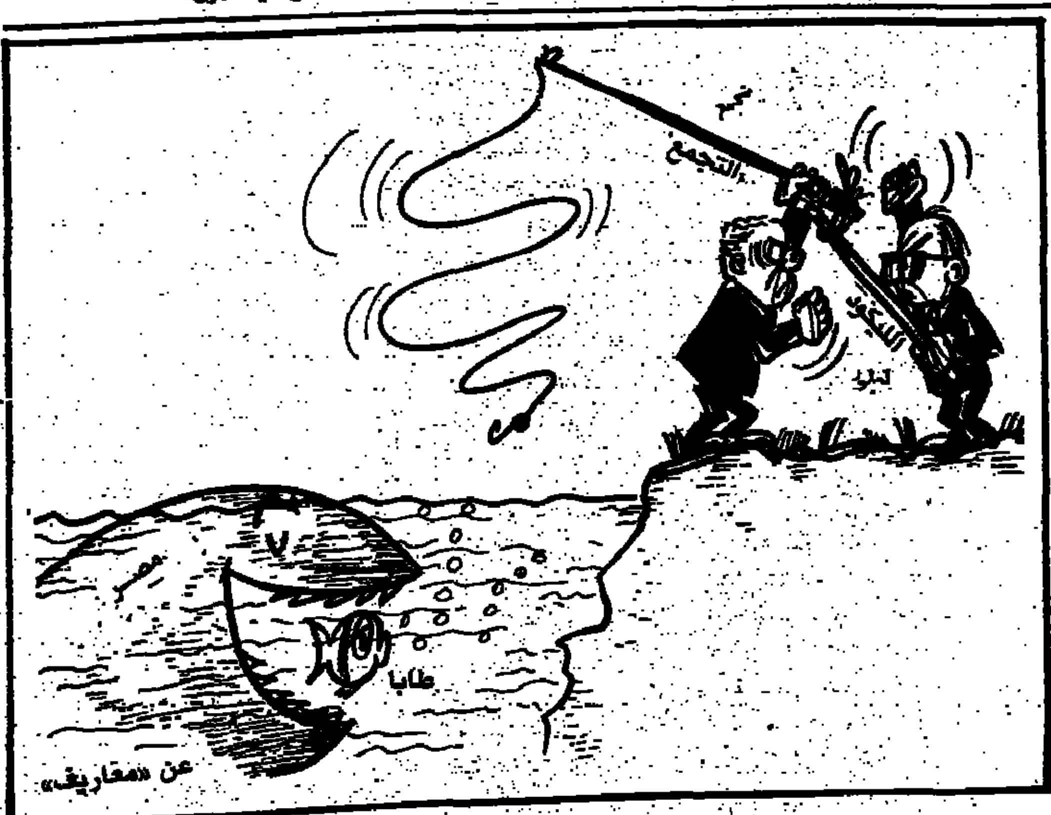
واذا اردنا ان نضيف الى هذه الحسابات والموازين الخاصة بالمعارك العسكرية (الحرب) القادمة ، الحاجة اللازمة لامكانية منع اندلاع هذه الحرب اصلا ، والتي ستشتمل على اطلاق صواريخ عابرة بعيدة المدى باتجاه العمق الاسرائيلي ، وذلك من خلال الموقف العام والمدروس الذي يؤكد بان اسرائيل لن تمتلك ولن يكون بحوزتها مثل هذه الصواريخ في الفترة القادمة (القريبة) على الاقل

او الاسلحة (الصواريخ) التي يمكنها (لاسرائيل) ان تطلق على هذه الصواريخ وتدمرها قبل ان تصل الى اهدافها . وعلى هذا الاساس اصبح لا بد ان تقوم اسرائيل بخطوة عاجلة وسريعة لبناء النظرية والتطبيق العاجل خلال الفراغ الزمني الذي سيتاح لها ابتداء من الان وتوجيه ضربة (قوية) لا بد منها الى قواعد هذه الصواريخ والطائرات حتى يمكن ابعاد الخطر الداهم على اسرائيل .

وعلى هذا الاساس ، فانه لا ضرر ولا عيب في عودة الاساس الاول والمبدأ السابق الذي كانت تتبناه من قبل والذي كانت بموجبه تقوم بتوجيه الضربات السابقة الى الدول العربية (على غرار ضربة حزيران

□ ديان كان صاحب النظرية واشرف على تطبيقها في حرب حزيران سنة ١٩٦٧

سنة ١٩٦٧م وانه اصبح لا بد من العودة الى سياستها السابقة التي تمثلت بعدم تمكين اي سلاح جو عربي من حسم معركة ضد اسرائيل بواسطة توجيه الحرب واعلانها بالوقت وبالطريقة التي تريدها ، ولهذا اصبح لا بد من العودة الى هذه السياسة ولهذه النظرية دون تردد ، لان وقوف اسرائيل وثباتها في الوقت الذي تتعاظم فيه الجيوش العربية وتقوى وتمتلك الاسلحة المتطورة ولا يمكنها (لاسرائيل) الانتظار لترد على هذه الاحتمالات بعد وقوعها ، بل انها مضطرة ، في ظل عدم وجود (واستعداد) المقدرة اللازمة لاتخاذ الخط النظري / الفعلي / العملياتي لتخليص نفسها من خط الضربة التي قد لا تتمكن من احتمالها ، وبالتالي افقاد العنصر العربي زمام المبادرة عن طريق العودة لسياسة «الضربة الوقائية الاولى»



عن «معاريف»

■ كوريا الشمالية ـ رجل أمن كوري يقف أمام مدخل الاستاد الاوليمبي في سيول عاصمة كوريا الشمالية اثناء تدريبات على اجراءات الامن في سيئول استعدادا للمباريات الاوليمبية.
ويظهر وراء رجل الامن شعار دورة الالعاب الاوليمبية.

بعد كأس العرب الخامسة في الأردن :
الاتجاه الجديد للكرة العربية


◘ المنتخب العراقي : بطل العرب

انتهت أخيرا في عمان البطولة الكروية التي شدت اليها أنظار المراقبين والجمهور في العالم العربي من المحيط الى الخليج، كأس العرب الخامسة. ومع نهاية هذه البطولة التي كانت دون شك الحدث الرياضي العربي لصيف عام ٨٨، لا بد من وقفة عند البطولة التي تنبىء خيرا بالنسبة لكرة القدم العربية على أبواب بداية التصفيات القارية استعدادا لكأس العالم المقبلة في كرة القدم في ايطاليا بعد سنتين من الآن.

كنا قد تكرنا على هذه الصفحات قبل بداية كأس العرب الخامسة في عمان أن هذه البطولة دخلت أخيرا خطها المستقيم بعد شيء من الاهمال العربي الذي رافقها منذ قيامها. والاحداث الرياضية التي تخللت البطولة هذه السنة أتت لتثبت نلك بوضوح. فالاهتمام الرسمي والشعبي بالدورة فاق جميع التوقعات ولا لزوم للتوقف مطولا عند هذه الناحية التي ان دلت على شيء فعلى صحة الكرة العربية. فالكرة العربية بصحة جيدة، وحتى المنتخب اللبناني تمكن من قلب جميع التوقعات وخلق مفاجاة جميلة باحتلاله المركز الثالث في مجموعته برصيد اربع نقاط الى جانب منتخبات قوية كالعراق ومصر (ويقال إن بعض الدول العربية باتت مهتمة ببعض اعضاء المنتخب اللبناني الذي لمع نجمهم خلال كاس العرب). ونحن لا نرى في انجاز المنتخب اللبناني مجرد انجاز

فردي لمنتخب متواضع بل نرى من خلاله تحولات كبيرة في الكرة العربية برمتها من الناحية الفنية والادائية. فجميع المباريات التي تخللت كاس العرب كانت رفيعة المستيو من وجهة النظر التقنية وابرزت التحول المهم الذي طرأ على كرة القدم العربية ولا سيما المشرقية منها وهو التحول من كرة فرديات وانجازات شخصية اليكرة جماعية تستند الى قدرات فردية. لاحظنا هذا الاتجاه المهم لدى

معظم المنتخبات التي لعبت في عمان على مدى حوالي ثلاثة اسابيع. ونحن نركز على هذه الناحية لاننا نرى فيها العنصر الاول والاهم القادر على جعل الكرة العربية تنطلق أخيرا على المستوى الاوروبي.

للاسف، الاتجاه الجديد للكرة العربية سلاح نو حدين : فالحد الثاني سلبي وتعاني منه جميع الدول العريقة في كرة القدم وهو العقم في الاهداف والتعادل الذي رافق تصفيات كأس العرب لا سيمها في المراحل النصف النهائية والنهائية. فمباريات هذه المرحلة، لا سيما المباراة نصف النهائية بين سوريا ومصر (التي انتهت بفوز سوريا بركلات الترجيح) والمباراة النهائية بين سوريا والعراق (وانتهت كنلك الامر بفوز العراق بركلات الترجيح) أكبر دليل على هذا العقم في الهجوم الذي تشكو منه المنتخبات العربية. وبالرغم من نلك، ظل المنطق الرياضي مسيطرا وكانت نتائج كاس العرب الخامسة مرآة عاكسة لميزان القوى الحالي في عالم كرة القدم العربية.

يبقى الان على الكرة العربية أن تترجم اتجاهاتها الجديدة على الصعيد الدولي خلال المواعيد الهامة المقبلة وفي مقدمتها الالعاب الاوليمبية في سيئول بعد حوالي الشهر من خلال مشاركة المنتخبين العراقي والتونسي في المسابقة الكروية الاوليمبية. بعدها، سيكون العرب على موعدين آخرين هما كأس الامم الاسيوية في قطر خلال شهر كانون الاول القادم وكاس العالم للشباب في السعودية في شهر كانون الثاني القادم.

٣ مباريات لمنتخب شباب سلطنة عمان بالكويت

تم الاتفاق على أن يلعب منتخب الشباب العماني لكرة القدم ثلاث مباريات ودية في الكويت خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٥ اب المقبل مع أندية القادسية وكاظمة والسالمية ونلك في اطار استعداداته لتصفيات كأس اسيا التي ستقام في سلطنة عمان خلال شهر ايلول المقبل.

دورة رباعية في ويمبلي

اخيرا وبعد تمنع وافق الاتحاد الانكليزي لكرة القدم على اقامة الدورة الرباعية المقرر اقامتها على ستاد ويمبلي في لندن يومي ١٣ و ١٤ اب الجاري بمشاركة فرق اس ميلان بطل الدوري الايطالي وبايرن ميونخ الالماني الغربي والارسنال وتوتنهام من انكلترا. وقد حدد الاتحاد عدد المتفرجين بحوالي ٦٠ الفا جلوسا ومنع ادخال الكحول الى الملعب خلال اقامة المباريات.

فلبينو يفوز ببطولة السويد للتنس

فاز لاعب اورغواي مارسيللو فلبينو ببطولة السويد المفتوحة للتنس بعد تغلبه في المباراة النهائية التي جرت في مدينة باشتادت على فرانسيسكو كانسيلوتي ٦/٢ ـ ٦/٤ ـ ٦/٤ ليحصل على الجائزة الاول وقدرها ٣٨ الف دولار وهي أكبر جائزة يحصل عليها منذ احترافه.

وكان فلبينو قد دخل ضمن قائمة أول مائة لاعب في العالم قبل عدة اشهر.

تخفيض ميزانية الرياضة بالسودان من ٨ ملايين الى ٣٦٠ الفا

تم تخفيض الميزانية الرياضية في السودان لموسم ٨٩/٨٨ بواسطة الجهات الرسمية من ٨ ملايين جنيه الى ٣٦٠ الف جنيه فيما خفضت ميزانية مصلحة الشباب والرياضة من ٤ ملايين جنيه الى ٢٢٥ الف جنيه وتضمنت قائمة الميزانية العامة لوزارة الشباب والرياضة لجميع الاقسام والادارات التابعة للوزارة ٣٦٠ الفا لمصلحة الرياضة ٢٢٥ الفا لمصلحة الشباب ٥٠ الفا للمقر الدائم للمعسكرات ٦٥ الفا لمراكز تدريب الشباب ٢٠٠ الف لقصر الشباب والاطفال.

وقد انعكس هذا التخفيض المفاجىء للميزانية على الوسط الرياضي الذي اصيب بخيبة أمل كبيرة.

• فرحة ما تمت •
وعاد ستراخان لمانشستر يونايتد


◘ جوردن ستراخن : من يقول بان كرة القدم الاسرائيلية تشهد امورا غريبة ؟

■ قصة غريبة تلك التي روتها الصحف الانجليزية مؤخرا حول فريق مانشستر يونايتد اذ خرجت تلك الصحف بمانشيت على طول صفحاتها تروي قصة ترك اللاعب الاسكتلندي الاشقر لفريق مانشستر يونايتد وتوقيعه على عقد مع المنتخب الفرنسي والذي يأتي ترتيبه الـ ١٤ مع الفرق الاخرى.

وقال ستراخان للصحافيين أنه وقع مع المنتخب الفرنسي على عقد يتيح له تامين مطالبه المادية طوال حياته بينما عرض فريق مانشستر يونايتد عقد يتيح له اللعب مع الفريق لمدة سنتين.

وطار ستراخان لفرنسا والى مدينة لانس واستقبل في مطار المدينة من قبل اعضاء الفريق ومشجعيه استقبال الابطال.

وبينما كان الفريق يحتفل بانضام ستراخان لصفوفه تبين أن رئيس الفريق الذي وقع مع العقد كان على خلاف مع مجلس ادارة النادي وقام مدير النادي بعقد مؤتمر صحفي اعلن فيه أنه لا يريد ستراخان ولا ينقصه لاعبين محترفين وهكذا تحطمت احلام ستراخان واضطر للعودة الى بريطانيا والتوقيع على عقد لمدة سنتين مع فريقه الاصلي مانشستر يونايتد.

سبعة حكام لادارة بطولة الاندية العربية

اختار الاتحاد العربي لكرة القدم سبعة حكام لادارة مباريات تصفية المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية التي تقام بالسعودية ويستضيفها نادي الاتفاق خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٥ اب الجاري وقد رشح الاتحاد لهذه المجموعة حكاما من العراق والبحرين والكويت وسوريا والجزائر وتونس وسلطنة عمان بواقع حكم من كل دولة.

وسوف تعقد للحكام قبل البطولة بثلاثة أيام دورة الصقل المكثفة واداء اختبارات اللياقة «كوبر» وهي قطع ٢٦٠٠ م على الاقل خلال ١٢ دقيقة واذا لم ينجح الحكم فسيعاد الى بلاده.

كرة قدم :
المغرب ينوي تقديم ترشيحه لتنظيم كأس العالم للعام ١٩٩٨

الرباط ـ علم من مصدر حسن الاطلاع أمس الاول في الرباط أن المغرب ينوي تقديم ترشيحه لتنظيم كأس العالم لكرة القدم للعام ١٩٩٨.

وكان ترشيح المغرب لتنظيم مباراة ١٩٩٤ رفض في ٤ تموز الماضي في زيوريخ / سويسرا / من قبل اللجنة التنفينية للاتحاد الدولي لكرة القدم لصالح الولايات المتحدة.

واخيرا أبدى بلدان اخران هما فرنسا وسويسرا رغبتهما في استقبال المباراة العالمية التي ستجري بعد عشر سنوات.

البرازيل بطل الكأس الذهبية

تفوقت المواهب الفذة التي يتمتع بها منتخب البرازيل لكرة القدم على القوة البدنية لمنتخب استراليا لكرة القدم على القوة البدنية لمنتخب استراليا لكرة القدم محققا فوزا بهدفين للاشيء في نهائي بطولة الكاس الذهبية لكرة القدم التي استضافتها استراليا.

وقد شاهد الجمهور الذي قدر بـ ٢٨ الف متفرج مباراة اشتدت في شوطها الثاني فبالاضافة الى هدفين جاء خلال هذا الشوط تعرض مدافع منتخب البرازيل جورجينهو للطرد عندما شد مهاجم استراليا سكوت اولزنشاو الى الارض بعد أن انفرد أمام المرمى كما تلقى ٣ لاعبين اخرين انذارات وقد كافح الفريق الاسترالي خلال الشوط الاول ليبقى منافسا كنظيره البرازيلي حامل لقب كاس العالم ٣ مرات الا أنه وجد نفسه مرهقا أمام النقلات السريعة للبرازيليين في الشوط الثاني. سجل هدف البرازيل الاول روماريو بالدقيقة ١١ من الشوط الثاني مولر بعد ١١ دقيقة.

تصفيات بطولة الاندية العربية أبطال الدوري



■ تم في عمان سحب قرعة مباريات المجموعة الرابعة في اطار تصفيات الكأس السادسة للاندية العربية أبطال الدوري التي ستقام بمدينة اللاذقية السورية اعتبارا من ٥ اب الجاري.

وفيما يلي البرنامج الذي اعلنه الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي :

٥ اب : الضفتين الاردني مع فلسطين الفلسطيني، وجبله السوري مع الشباب العراقي.

٧ اب : الشباب مع فلسطين وجبلة مع الضفتين.

٩ اب : الضفتين مع الشباب وفلسطين مع جبله.

وسيتاهل فريقان الى الادوار النهائية التي ينظمها نادي الشارقة الاماراتي من ٢٠ تشرين الثاني ولغاية ٤ شباط المقبلين بمشاركة عشرة أندية.

وستبدأ تصفيات المجموعة الثانية في مدينة الدمام بالسعودية في ١٥ اب المقبل بمشاركة الاتفاق السعودي والزمالك المصري والمريخ السوداني والاهلي اليمني الشمالي.

وتضم النهائيات الشارقة الاماراتي والرشيد العراقي حامل اللقب وكاظمة الكويتي وفنجا العماني المتاهلين من المجموعة الاولى والكوكب المغربي والافريقي التونسي المتاهلين من المجموعة الثالثة.

• جوينر الى سيئول •




لم تخب التوقعات بالنجمة الذهبية جوينر فقد استطاعت في اليوم الاخير من التصفيات الاميركية لالعاب القوى استعدادا للالعاب الاوليمبية المقبلة، أن تحسن من رقمها القياسي السابق في السباعي محققة ٧٢١٥ نقطة.

وهذه البطلة ـ جاكي جوينر (٣٦ عاما) هي المرأة الاولى الوحيدة التي تمكنت من تخطي حاجز الـ ٧٠٠٠ نقطة بـ ٥٧ نقطة في مسابقة ... أما رقمها السابق الذي حققته في اب ١٩٨٦ في هيوستن فهو ٧١٥٨.

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله / بيرزيت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	●								٣
									٤
									٥
					●				٦
									٧
									٨
									٩

افقي : ـ
١) اسم شاعر واديب عربي اردني (ناقصة الحرف الاخير) ٢) ممثلة عربية مصرية معروفة ٣) من حالات مياه البحار ـ الشعوب الكثيرة والمتعددة (معكوسة) ـ حرف علة ٤) جوهر ثمين ـ اكبر انهار العالم قاطبة ـ اداة للتعريف ٥) حركة شيعية لبنانية ـ ادمر واخرب الشيء ـ عظم امرالله (معكوسة) ٦) اجاوب على السؤال (معكوسة) ـ اكثر رقة وعطف واشتياق ٧) حرف ـ اسم مخرج مسرحي مصري معروف ٨) اسم شاعر وكاتب عربي اردني (ناقصة الحرف الاخير) ٩) حاجز كبير لمياه الامطار ـ اسم شهيد فلسطيني معروف

عمودي : ـ
١) اسم شاعر واديب عربي اردني (ناقصة الحرف الاخير) ٢) اسم شاعر واديب عربي اردني معروف جدا ٣) اسم مخرج سينمائي عربي مصري مشهور (معكوسة) ٤) من اقدس كنائس العالم قاطبة (معكوسة) ـ تكنيب الخبر والادعاء (معكوسة) ٥) مدينة ايرانية ـ وكالة الانباء الاندونيسية ـ حرف علة ٦) حرف ـ ناتي بعد ـ ضجر وزهق (معكوسة) ـ صوت الانفجار ٧) حرفان متشابهان ـ لقب الخليفة الاسلامي عمر بن الخطاب ٨) اداة لنداء البعيد ـ يقوم بنقل البول في جسم الانسان من الكلية الى المثانة ٩) ارشد واشار الى المكان ـ قصيدة غنائية للمايسترو الدكتور محمد عبد الوهاب.

حل المربع السابق

افقي :
١ـ أـ عدن ـ ع ـ ص، ٢ـ ح ـ سد ـ م ـ ب، ٣ـ د ـ رسم ـ أ ـ ر، ٤ـ ن ـ ا، ٥ـ أ ـ بدر، ٦ـ د ـ يرموك اليرموك ـ سم، ٧ـ بحر ـ يو ـ ر ر ، ٨ ـ الاردن «الردن»، ٩ـ امين ـ فقه.

عمودي :
١ـ احد ـ ادب ـ أ أ، ٢ـ حلم، ٣ـ عمر ـ بيرزيت، ٤ـ دس ـ س ـ دريد «لحام» ـ ن، ٥ـ مدن «معكوسة» ـ رمون ـ ف، ٦ـ و ـ ق، ٧ـ عمان ـ ك ـ هـ ٨ـ سر، ٩ـ صبرا ـ مر.

حظك

• الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
يطلب منك هذا الاسبوع ان تتحمل مسؤوليات جديدة فلا ترفضها كن واثقا من نفسك ولا تخشى احدا . مفاجاة سارة لمعظم مواليد الثور هذا الاسبوع .

• الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار
اسبوع مناسب لعقد صفقات جديدة . تصلك رسالة من احد الاقرباء تحمل اليك اخبارا سارة . العلاقات العاطفية تحتل المرتبة الاولى في سلسلة اهتماماتك .

• الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران
لا تصغ للشائعات المضللة . ولا تساوم على رصيدك الشخصي مهما قدمت اليك الاغراءات . حاول ان تتخلى عن الافكار السيئة نحو من تحب .

• السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
ستمر بمرحلة مضطربة بعض الشيء . تزرع الشكوك في قلبك على صعيدي العمل والحب . لا تحمل نفسك فوق طاقتها كن واقعيا وابتعد عن الاوهام

• الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
اياك ان تعتمد على غيرك حتى يساعدوك في عملك الجديد . واجه الامور التي تعترضك بحزم وثبات . نبأ سار هذا الاسبوع على الصعيد العاطفي . البحر افضل مكان لتمضية عطلة الاسبوع

• العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول
كن ديبلوماسيا في حياتك الاجتماعية . واعرف كيف تحل المشاكل المتازمة بصبر واناة . هذا الاسبوع مليء بالاخبار السارة والمشجعة . خذ الوقت الكافي للتفكير بوضعك

• الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
اسبوعك حافل على صعيد العمل لكنه هادىء وجيد على الصعيدين العاطفي والاجتماعي . انطلق الى الاماكن الهادئة للعثور على الراحة التي تنشدها . حياتك العاطفية مستقرة.

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
مكافاة مالية في طريقها اليك هذا الاسبوع بسبب تفانيك في العمل . ابتعد عن التحديات وكن مسالما . اذا كنت خالي القلب فقد تتعرف الى شريك حياتك قريبا.

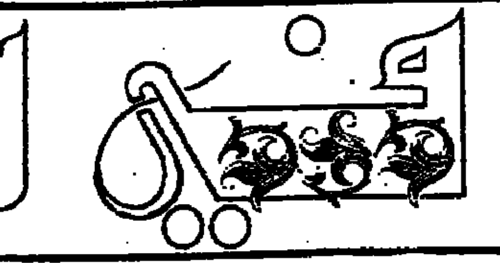
• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
سلسلة من اللقاءات الجيدة تسمح لك بتسجيل مكتسبات جديدة رائعة . في اطار مشاريعك العملية . حاول الابتعاد عن الارهاق فانت بحاجة للراحة . جدد ثقتك بمن تحب .

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني
ليكن لديك الامل في كل شيء حتى ولو تراكمت عليك الهموم . واجه المخاطر المحدقة بك برباطة جاش . لقاء سعيد مع شخص عزيز على قلبك . مكافاة مالية في طريقها اليك

• الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط
اجواء خلاقة وخصوصا في المجالات الفنية او العاطفية . او ربما الاثنين معا . كن واقعيا وتصرف بحكمة والنتائج ستكون لصالحك . الحظ سيبتسم لك هذا الاسبوع .

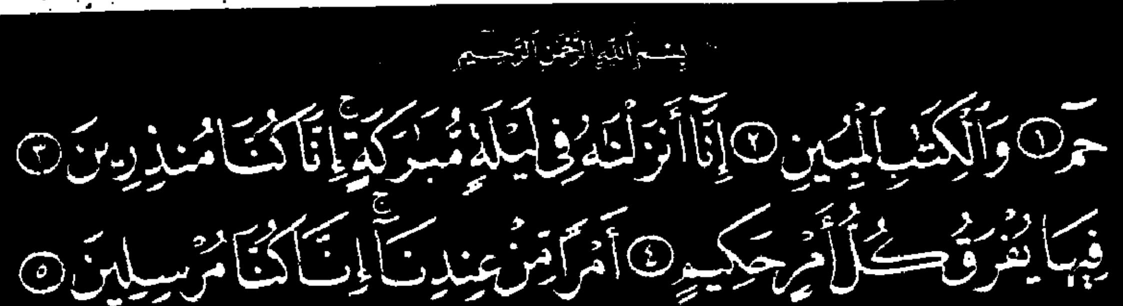
• الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
عليك ان تنهي هذا الاسبوع كل الاعمال المتاخرة . اصبر وستصل الى هدفك . عليك ان تنهي مشكلة مالية عالقة بينك وبين بعض الاقرباء . كن قويا امام من تحب وخالفه الراي احيانا فهذا لصالحك .

بسم الله الرحمن الرحيم
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن



في رحاب الإيمان

الجمعة ١٠ آب ١٩٨٨م ـ صفحة ٦



[فتوكل على الله إنك على الحق المبين]

البنك الاسلامي للتنمية يمنح قروضا ومساعدات الى دول اسلامية بقيمة ١٥٣ مليون دولار

جدة المملكة العربية السعودية ـ أ.ف.ب. ـ اكد بيان صدر عن البنك الاسلامي للتنمية في جدة مساء امس الاول أن هذا البنك قرر منح قروض ومساعدات قيمتها الاجمالية ١٥٣ مليون دولار الى العديد من الدول الاسلامية.

واضاف البيان أن البنك تبنى خمسة مشاريع قروض قيمتها الاجمالية نحو ٤٩ مليون دولار منها ٦ر٤ مليون لتمويل شق طريق في بوركينا فاسو و ٧ر١٨ مليون لتمويل شراء اجهزة معدة لمشروع استثمار للغاز في باكستان.

وحصلت الحكومة التركية على قرض بقيمة ٣٨ر١٠ مليون دولار لمشروع تنظيف خليج ازمير في حين منحت مصر قرضا من عشرة ملايين دولار لتشييد مشاريع صناعية وزراعية غذائية. أما الصومال فكانت حصتها قرضا بقيمته ٣٥ر٤ مليون دولار لبناء تجمع سكاني في مقديشو.

وفي ما يتعلق بالمساعدة التقنية منح البنك الاسلامي للتنمية مساعدة بقيمة ٤٠٥ الاف دولار لغينيا ومساعدة مماثلة لغينيا بيساو لتمويل دراسات حول بناء طريق تربط بين شبكات طرقات البلدين.

من جهة اخرى قرر البنك الاسلامي للتنمية تمويل ١١ صفقة من التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء تصل قيمتها الاجمالية الى ١٠٢ مليون دولار وبين ابرز المستفيدين تركيا التي حصلت على ٢٠ مليون دولار لاستيراد الحديد والاردن وباكستان اللذين منح ١٥ مليون دولار لكل منهما لاستيراد مواد نفطية واخيرا المغرب مع ١١ مليون دولار لاستيراد النفط الخام.

كذلك حصلت باكستان على ١٢ مليون دولار لاستيراد زيت النخيل. أما الجزائر فمنحت ثلاثة قروض قيمة كل واحد منهما نحو خمسة ملايين دولار من أجل استيراد القطن والالومينيوم والنحاس ومواد كيميائية.

واخيرا منحت بنغلاديش ثمانية ملايين دولار لاستيراد الفوسفات وتونس اربعة ملايين لاستيراد الكبريت والعراق مليونين لاستيراد الغاز.

وكرس البنك الاسلامي ٦٧ر١ مليون دولار لمساعدة المجموعات الاسلامية في كل من الهند وملاوى وكينيا وجنوب افريقيا.

يذكر أن البنك الاسلامي تأسس في العام ١٩٨٣ ومقره جدة. ويضم البنك ٤٣ بلدا اسلاميا وحسب البيان الذي اذيع أمس الاول فان قيمة التزاماته المالية منذ اب ١٩٨٧ بلغت ٤٢٥ر٨٢٢ مليون دولار.

الشريعة الإسلامية حاكمة لشؤون الدين والدنيا

بقلم : شيخ الازهر
جاد الحق علي جاد الحق

لقد ظلت الشريعة الاسلامية حاكمة لشؤون الدين والدنيا في كل الشعوب التي دخلت في الاسلام مع اختلاف ألوانها ولغاتها وعاداتها واعرافها نحو اثنى عشر قرنا من الزمان ولم تتخل عن دورها بالمرونة في مصادرها وقواعدها التي اتسعت واتسعت لكل جديد في الحياة تحكمه وتنقيه وتزكيه من شوائب البطلان وعوامل الفساد وصولا بالحياة الانسانية الى الكمال الذي ابتغته هذه الشريعة فيما أصلت وفصلت.

غير أن بعض حكام المسلمين في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين قد انبهروا بالحضارة الغربية والتبس عليهم أمر الدين بما جرى لدى الشعوب الغربية من انفصام بين الدين وشؤون الحياة والحكم فساروا في الطريق الذي سلكته تلك الشعوب واخذوا عنها قوانينها لما في ذلك الترتيب والتسمية تجردا من الخصائص الاسلامية وامعانا في التبعية التي احتوتهم في هذه الحقيقة. (وفي مصر كان لاتجاهات محمد علي وخلفائه من الحرص على التشبه بملوك اوروبا اثر واقعي في التخلي ـ وبدون نص تشريعي ـ عن استمداد التقنينات من الشريعة الاسلامية حتى انهم نقلوا بعض القوانين الغربية بعباراتها ـ معرضين كما كان معمولا به وفق المذاهب الاسلامية التي فاضت بالجديد الوفير من الاصول والفروع في نطاق العادات والاعراف التي استقرت في دار الاسلام وصارت سمة للمسلمين مما دعا اولئك الاوروبيين أن ياخذوا عنه ثم يعترفوا به».

والذي يطالع الفقه الاسلامي في مصادره الموثوقة يرى انه نظام شامل ينظم علاقة الانسان بالله سبحانه، وسمى الفقهاء هذا النوع من الفقه بالعبادات، كما ينظم العلاقات بين الافراد والجماعات وبين الدولة الاسلامية وغيرها من الدول في السلم والحرب واطلق الفقهاء على هذا النوع : العادات او للمعاملات وفي نطاق هذا الاصطلاح حرورا ما يسمى الان بالقانون الدولي العام تحت عنوان : المغازي والسير، كما تحدثوا عن القانون الجنائي تحت عنوان : الجنايات والحدود والتعازير.

وفي شان الاموال تحدثوا عنها في مواضع متفرقة كالزكاة والعشر والخراج والجزية والركاز وغيرها.

كما تحدثوا تحت عنوان المعاملات او العادات ايضا عن الموضوعات التي تدخل في مصطلح القانون المدني والقانون التجاري باعتبارها مرتبطة بالاموال حيث استنبطوا احكام الشركات التي سادت في عصورهم المتعاقبة كالمضاربة والمرابحة وشركة الوجوه والتفليس وافرد غير واحد من الفقهاء على اختلاف مذاهبهم تصانيف عن العقود واصلوا وفصلوا قواعد الاثبات مستمدين كل هذا ومستندين الى القرآن الكريم والسنة النبوية والاجماع والقياس وغيرها من الادلة التي أصلوها على خلاف في بعضها كالاستحسان وللصالح المرسلة.

من هذه المصنفات : التبصر بالتجارة لعمرو بن بحر الجاحظ والاشارة الى أن محاسن التجارة لابي الفضل جعفر بن علي الدمشقي ومقدمة ابن خلدون واغاثة الامة بكشف الغمة او تاريخ الجماعات في مصر للمقريزي وهي على التوالي مؤلفة في القرون الثاني والسادس والثامن والتاسع من الهجرة ومطبوعة ومتداولة.

ولعله من المناسب أن نقرر أن تتابع العصور والازمنة ونشوء عادات واعراف جديدة يستتبع تغير المصلحات التجارية في العقود والشركات (اذ لا مشاحة في الاصلاح).

واذا قابلنا بين المصطلحات الرئيسية في قوانين التجارة وما اصطلح عليه فقهاء المسلمين نجد الكثير الغالب من التقارب وان عني هؤلاء بتاصيل الشروط الموضوعية لكل عقد افترضوه او كان متداولا في تلك العصور فنجد الحديث في كتب الفقه الاسلامي عن شركات الاشخاص وشركات الاموال مفصلا وقد تتوافق ماهيات بعضها مع القوانين الوضعية السائدة بالرغم من عدم التوافق في التسميات.

ونرى هذا الفقه قد تحدث عن السمسرة واعمال السماسرة بقيود تتعلق بحل العمل وحرمته ونظام لذات العمل.

كما تحدث عن الرهن التجاري وغيره وعن الوكلاء تحت عنوان الوكالة.

وفي التفليس واحكامه وآثاره، حيث بدأوا بتعريف كل من الاعسار والتفليس وبينوا الفارق بينهما وحددوا معنى الحجر على المدين المفلس مناقشين طبيعة هذا الحجر الشرعية مقارنين بينه وبين غيره من انواع الحجر الاخرى، وواجهوا موضوع احاطة الدين بمال الغريم وذلك بزيادة ديونه على أمواله.

وقد أجاز الفقهاء الحجر على المدين الذي ظهرت عليه امارات الافلاس أو امتنع عن الوفاء بديونه عند حلول آجالها دون مبرر مشروع. وتلك هي فكرة التوقف عن الدفع التي اخذت بها بعض التشريعات الوضعية وقرروا أن يعلن ويشهر حكم التفليس وان اختلفت وسائل الاعلام باختلاف العصور، وعبروا عن عدم لزوم هذا الاجراء بقولهم : انه يستحب الاشهار والاعلان، وقصروا آثار حكم الحجر على ما تناوله ومن ثم كان استنباطهم فكرة التعميم والتخصيص بالزمان والمكان والشخص والنوع.

ولقد تعرض الفقهاء لما سماه الفقه القانوني بالافلاس الفعلي فقالوا : ان للغريم منع من احاط الدين بماله من تبرعه بعتق أو وصية أو صدقة، أو حبس او حمالة ولا يجوز له ذلك ولهم رده حيث علموا وقالوا أن من التبرع الممنوع قراض لعديم، ويمنع من السفر واعطاء دينه قبل حلول اجله، أو كل ما في يده، واقراره لمتهم عليه، بل ومن الزواج فوق الواحدة، وهذا مؤدى نصوص الفقه المالكي. بينما يرى الفقه الحنفي والشافعي الحنبلي ان ما فعله المفلس قبل حكم الحاكم بالحجر عليه جائز نافذ.

وبالجملة فقد حوى الفقه الاسلامي ما يعتبر الاخذ به اصطلاحا قانونيا في هذا الباب في نطاق العدل المرتقب دائما من التقنين.

كما تحدث الفقهاء عن مسؤولية المنتج والموزع ليس بهذه المصطلحات المتداولة في العقود المعاصرة وانما في نطاق القواعد العامة التي وضعها الفقه الاسلامي لضمان الاتلاف الواقع على النفس والمال ولضمان العيب الخفي وذلك في باب خيار العيب.

وبالمقارنة بين ما جاء في الفقه القانوني والاتفاقات الدولية لمواجهة الاضرار الناشئة عن المنتجات وبين ما قرره الفقه الاسلامي نجد أن هذا الفقه قد سبق في تأصيل الكثير من المبادىء التي تؤكد ثراء الشريعة وصلاحيتها واتساعها لكل ما يجد من حوادث.

آفاق



صوت الحق

محمد الغزالي

صعد بلال فوق ظهر الكعبة فأذن للصلاة وانصت اهل مكة المكرمة للنداء الجديد على آذانهم كانهم في حلم، ان هذه الكلمات تعصف في الجو فتقذف بالرعب في افئدة الشياطين فلا يملكون امام دويها الا ان يولوا هاربين، او يعودوا مؤمنين: الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر.

هذه الصيحات المؤكدة تذكر الناس بالغاية الاولى من محياهم، وبالمرجع الحق بعد مماتهم، فكم ضلت البشر غايات صغيرة اركضتهم على ظهر الارض ركض الوحوش في البراري، واجتذبت انتباههم كله فاستغرقوا في السعي وراء الحطام! وامتلكت عواطفهم كلها، فالحزن يقتلهم بالحرمان والفرح يقتلهم بالامتلاء، ولم يسفه المرء نفسه بالغيبوبة في هذه التوافه؟

ان صوت الحق يستخرجه من وراء هذه الحجب المتراكمة، ليلقي في روعه ما كان يتناساه وهو تكبير سيد الوجود ورب العالمين. سيده ومولاه.

اشهد ان لا إله إلا الله، اشهد ان لا إله إلا الله.

لقد سقط الشركاء جميعاً، طالما ضرع الناس للوهم، واعتزوا بالهباء، واملوا الخير فيمن لا يملك لنفسه نفعاً، وانتظروا النجدة ممن لا يدفع عن نفسه عدوان ذبابة.

ولم الخبط في هذه المتاهات؟ إن كان المغفلون يشركون مع الله بعض خلائقه، او يؤلهونها دونه؟ فالمسلمون لا يعرفون الا الله رباً، ولا يرون غيره مولى:

والتوحيد المحض، هو المنهج العتيد للغاية التي استهدفوها.

ولكن من الأسوة؟ من الامام في هذه السبيل؟ من الطليعة الهادية المؤنسة؟ ان المؤذن يستقل ليذكر الجواب.

اشهد ان محمداً رسول الله، اشهد ان محمداً رسول الله.

سيرة هذا الرجل النبيل هي المثل الكامل لكل انسان يبغي الحياة الصحيحة، ان محمداً انسان يرسم بسنته الفاضلة السلوك الفريد لمن اعتنق الحق وعاش له.

وهو يهيب بكل ذي عقل ان يقبل على الخير، وان ينشط الى مرضاة ولي امره، وولي نعمته. فيحث الناس اولا على اداء عبادة ميسورة رقيقة.

حي على الصلاة، حي على الصلاة.

هذه الصلوات هي لحظات التأمل في ضجيج الدنيا، هي لحظات المآب كلما انحرف الانسان عن الجادة. هي لحظات الخضوع لله كلما هاج بالمرء النزق، وطغت على فكره الاثرة فنظر الى ما حوله، وكانه إله صغير. هي لحظات الاستمداد والالهام.

وما افقر الانسان ـ برغم غروره ـ الى من يلهمه الرشد فلا يستحمق، ويمده بالقوة فلا يعجز ويستكين. ثم يحث الناس ـ اخيرا ـ على تجنب الخيبة في شؤونهم كلها.

والخيبة انما تكون في الجهد الضائع سدى. في العمل الباطل لانه خطأ، سواء كان الخطأ في الاداء، او المقصد.. وهو يحذر من هذه الخيبة عندما يدعو: حي على الفلاح، حي على الفلاح.

ويوم يخرج العمل من الانسان، وهو صحيح في صورته ونيته، فقد افلح، ولو كان من اعمال الدنيا البحتة. الم يعلم الله نبيه ان يجعل شؤون حياته بعد نسكه وصلاته خالصة لله:

(قل: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له، وبذلك امرت وانا اول المسلمين).

ولا سبيل الى ذلك الا باصغار ما عدا الله من غايات. والتزام توحيده ابداً، ومن ثم يعود الى تقرير الغاية والمنهج، مرة اخرى.

الله اكبر الله اكبر. لا إله الا الله.

ان كلمات الاذان تمثل العناوين البارزة لرسالة كبيرة في الاصلاح، ولذلك جاء في السنن الثابتة ان المسلم عندما يسمعها يقول: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. ات محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، انك لا تخلف الميعاد.

● من كتابة في السيرة

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

الصلاة .. أرحنا بها يا بلال

خالد محمد خالد

الرحمة عند الرسول صلى الله عليه وسلم ليست نافلة من نوافل البر بل واجبا من واجبات الرشد، وتبعة من تبعات الحياة.

«الراحمون يرحمهم الرحمن»

«ومن لا يرحم، لا يرحم»

«ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة.

والانسان اخو الانسان.

«لا يظلمه، ولا يخذله ولا يحقره».

ولكن من هم الراحمون؟!

ان فاقد الشيء لا يعطيهو والذي لا يستطيع أن يرحم نفسه، لا يستطيع ابدا أن يرحم غيره.

وهكذا بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم برحمة النفس فحض عليها معلنا أن رحمة النفس خير من الافراط في العبادة وازكى.

كان يوما على سفر ومعه اصحابه فصام بعضهم معرضين انفسهم لمشقة الصيام فوق مشقة السفر، فلما ترامى اليه نبؤهم قال : «اولئك العصاة! اولئك العصاة».

لقد نعتهم بالعصيان لانهم حولوا العبادة الى تعذيب، ولانهم تخلوا ـ بعملهم هذا ـ عن اعظم فضائل الانسان، الا وهي «الرحمة» لا سيما رحمة النفس، واستبقاء عافيتها وقوتها.

و «محمد» محب ودود..

أطاع الله كثيرا، لانه احبه كثيرا..!! وبر الناس كثيرا، لانه يحبهم كثيرا.. واقبل على الفضائل والواجبات كذلك مبتهجا، لانه احبها، واحب من كل قلبه، الطهر والنقاء.

وهذا هو سر تفوق عظمته، انه احب عظائم الامور، ومارسها في شغف عظيم، ممارسة محب مفطور، لا ممارسة مكلف مأمور..!!

ووراء كل سلوكه ومواقفه وحياته، نجد الحب!

اذا سجد واطال السجود، وسمع وجيب قلبه، ونشيج تضرعه وبكائه فذلك لانه في غمرة شوق جارف. ومحبة آخذة.

من أجل هذا، كان ينتظر الصلاة على شوق، فاذا جاء ميعادها، قال لمؤذنه :

«أرحنا بها، يا بلال»

أجل.. ارحنا بها .. لا ارحنا منها..!! وهذا هو الفارق بين الحب والواجب ان الواجب قد يؤدي على كره ومضض، أما الحب فيأخذ طريقه الى اشق الامور في ابتهاج وغبطة..

ولقد كان اذا شغل نفسه بأمور الناس يجد في هذا الشغل لذة العاشق، ونشوة المحب، ذلك ان عناء الواجب.. لم يعد له الى روح «محمد» سبيل.. لقد سيطر الحب وساد!!

لم تقع عليه عين الا احبته، واسلمت قلب صاحبها لهيام شديد، ذلك انه كان ينطوي على حب كبير، بل كان هو الحب كله... فاذا رآه مبغض ثائب، ثاب بغضه من فوره حين يمسه نفس واحد من انفاس حبه الجياش الدافق.

ذات يوم اقبل عليه رجل فظ لم يكن رآه من قبل غير انه سمع أن محمدا يسب آلهة قريش والقبائل فحمل سيفه، واقسم ليسوين مع محمد حسابه.

وهناك.. بدأ حديثه عاصفا مزمجرا، والرسول يبتسم وتنطلق مع بسماته، اطياف نور آسر، وما هي الا لحظات حتى انقلب الغيظ المتجهم محبا، يكاد من فرط الوجد والحياء يذوب وانكفأ على يد الرسول وقدميه يقبلهما ودموعه، تنحدر في انثيال، ولما أفاق قال :

«يا محمد.. والله لقد سعيت اليك وما على وجه الارض ابغض الي منك، واني لذاهب الان عنك، وما على وجه الارض احب الي منك».

ان محمدا يحب الناس جميعا، ولقد دفعه حبه للجميع، ان يبلغ كلمات الهدى للجميع.

واستجاب الله له، أو قولوا : اختاره الله، لما هو يرغبه، ويرجوه، فارسله للناس كافة.

بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

إن هذه أمتكم أمة واحدة

يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره

رائد الخط العربي سيد ابراهيم



تقبيل الحجر الاسود

لماذا تقبيل الحجر الاسود في الكعبة المشرفة ؟

ويقرر الامام الشيخ محمد متولى الشعراوي :

ان هذا من جهة مقابلة ، لرمى الجمرات .. يطلب اله منا ، حجرا في الكعبة فقبله .. او حجرا نرجمه

هذا حجر يعظم !! وهذا حجر يرجم !!

خها حجر يقبل !! وهذا حجر يقنبل !!

من ذوق الايمان

هل زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم من نسك الحج

يقرر الامام الشيخ محمد متولى الشعراوي : ان زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ليست من النسك ، ولكنها من «ذوق الايمان» ، اما حديث : «من حج ولم يزرني فقد جفاني» ، فالرسول الذي علمنا المناسك ، وهذا الخير كله ، فمن الذوق ان نزوره . وكون الزيارة فيها بركات كثيرة هذا موضوع اخر

للرسول قصد خاص

وقال الامام الشعراوي : اقسم بالله ، ما استقر في ذهني و معنى لهجرة الرسول الى المدينة ، وقوله :«المحيا محياكم ، والممات مماتكم».

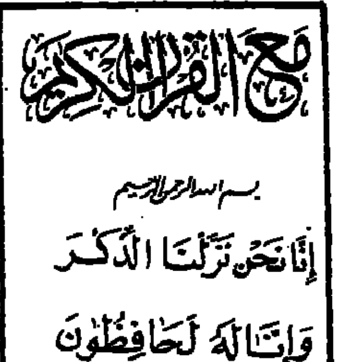
الا ان للرسول قصدا خاصا.

ومؤدى هذا ان يكون الرسول في المدينة ، حتى لا تكون زيارته تبعا لزيارة البيت ، ليكون لها شان اخر ، وذوق اخر .

رفع الله اقواما بالاسلام

قال سهيل بن عمرو :

« لقد وضع الله بالاسلام امر الجاهلية ، ورفع الله اقواما بالاسلام ، كانوا في الجاهلية لا يذكرون ، فليتنا كنا مع اولئك فتقدمنا».



في اطار الانسحاب السوفياتي من افغانستان

عبور الفي جندي سوفياتي

الحدود من افغانستان الى وطنهم الام

كوشكا ـ الاتحاد السوفياتي ـ من المبعوث الخاص لوكالة «فرانس برس» برتران دو سيسي ـ أ.ف.ب ـ خلف شريط الاسلاك الشائكة المكهربة في الاتحاد السوفياتي بالنسبة لالفي جندي انتهت الحملة الافغانية امس الخميس مع اجتيازهم مركز كوشكا الحدودي في تركمانيا عند اقصى الطرف الغربي من افغانستان.

موسيقى عسكرية ترحب بهم تحت يافطة «تحيي» هؤلاء الذين نفذوا بشرف واجبهم العسكري والاممي القافلة الاولى من ٣٤ ناقلة جند مصفحة اجتازت الحدود صباح امس الخميس الرجال الثلاثمئة الذين تجمعوا على ظهر الناقلات مرتدين للمناسبة زيا نظيفا وبعضهم زين صدره بالاوسمة بقوا ساكتين من دون اية علامة فرح بالانتهاء من هذه الحرب.

كوشكا عبر منها امس حوالي الفي جندي على متن ٣٠٨ دبابة ومصفحة وسيارات مختلفة على حد ما اعلنه للصحافيين احد كبار الضباط السوفيات ليف سيريبوف الذي يقود القوات السوفياتية في افغانستان.

غادرت الوحدات في الايام الاولى من شهر اب الجاري ثلاث مقاطعات في جنوب غرب افغانستان هي قندهار وفرح وهلماند للتجمع في قاعده شينداند الجوية وهي اكبر قاعده سوفياتية في البلاد قرب الحدود الايرانية وقد التحقت بهم في هذه القاعدة مجموعة من الصحافيين الغربيين يوم الثلاثاء الماضي نقلتهم طائرة من طراز انطونوف اقلعت من كابول اثناء الليل خوفا من صواريخ يحتمل ان تطلقها المقاومة الاسلامية.

واعلن الجنرال سيريبوف من الان وحتى الخامس من اب سيكون ما مجموعة عشرة الاف جندي غادروا جنوب افغانستان وقد غادر حوالي الثلث بواسطة الطائرات بينما يسلك الاخرون طريق شينداند حيرات كوشكا.

وتعرضت القوات التي غادرت قندهار في نهاية هذا الاسبوع الى هجوم عند خروجها من المدينة الا ان المعارك دارت مع وحدات الحماية وليس مع القوات المنسحبة حسب تاكيدات الضباط السوفيات الذين رفضوا القول ما اذا كان ثمة قتلى في صفوفهم.

وفق معلومات من المقاومة في الباكستان قتل ١٨ سوفياتيا عند مغادرة المدينة الثانية في افغانستان.

اثنان من المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحده كانا في شينداند الاول نيبالي والثاني فنلندي الضابط الفنلندي كاوكو التوما اعتبر لدى انطباع ان الانسحاب يتم وفق البرنامج الزمني المقرر.

وفق السلطات في موسكو نصف القوات السوفياتية في افغانستان سيكون قد غادر في ١٥ اب تمشيا مع اتفاقيات جنيف الموقعة في ١٤ نيسان الماضي.

صباح امس الاول الباكر وبعد احتفال تليت خلاله رسالة من الرئيس الافغاني نجيب الله بحضور ضباط افغان غادرة وحدة انضم اليها الصحافيون سينداند الى حيرات على بعد ٢٢٠ كلم الى الشمال.

وحلقت مروحيات قتالية مرارا فوق الوحده المنسحبة فيها المجاهدون الموالون حسب قول المسؤولين الافغان.

وقد وصلت الاربعاء الى حيرات المدينة التي تسودها حالة الطوارىء والتي ترابط فيها المصفحات السوفياتية عند مفارق الطرق منازل عدة دمرت ولا سيما عند مدخل المدينة التي تعتبر معقلا لجامعة اسلامي الحركة الاسلامية المعتدلة الشوارع مكتظة بمجموعات من الشبان المدنيين مزودين ببنادق رشاشة وبقاذفات الصواريخ انهم يؤكدون انتماءهم الى الشرطة اصوات الاسلحه الخفيفة والانفجارات تسمع باستمرار وعلامات التوتر الشديد ظاهرة بوضوح على السكان نقل الصحافيون الى فندق لا يستطيعون الخروج منه.

صباح امس الخميس وبعد حفلة وداعية جديده رافقها هذه المرة تسليم باقات الورود انطلق الموكب الى الشمال الى مركز كوشكا الحدودي سالكا حوالي مئة كلم من القرى المدمرة بالكامل على طول طريق رصفت على بعض جوانبها سيارات سوفياتية محطمة احرقها المجاهدون.

تورا غوندي المدينة الافغانية الحدودية المواجهة لكوشكا هي المحطة الاخيرة قبل سكة الحديد السوفياتية التي تتوقف هنا على مسافة اربعة كيلومترات داخل جبال افغانستان كما تم بناء مطار للمروحيات.

بالنسبة لمقاتلي الوحده المنسحبة انها الان ساعة احتفالات الترحيب في الوطن الام فالامين الاول للحزب الشيوعي التركماني نيازوف سابار موزات ينتظرهم في كوشكا.

في ذمة الله

ـ محمد ايوب هيكل
ـ القاضي عطا الله سلامة المجالي «ابو معاذ» ـ الكرك
ـ الحاجة زهية فارس النمر (٧٥ عاما)
ـ بطرس جريس نقولا الدير
ـ زريفة هريس ـ من عرابة
ـ محمد جمال عبد القادر ـ ابو رشيد ـ من رام الله
ـ فريز فايز النحفش ـ من نابلس ـ الكويت
ـ اسكندر نقولا داود
ـ علي سعيدة شقرة
ـ الحاجة عسلية محمود ابو سنينة
ـ الحاج يوسف عبد الغليظ
ـ عايد حجاج الخلايلة
ـ علي سلمان الخضير
ـ خلف ابراهيم بقاعين ـ المفرق
ـ الطفل خلدون المجالي (٤ سنوات)
ـ ميشيل حبيب ابو خليل
ـ حمد قاسم نجم
ـ اسامة محمد علي تيم ـ من كلونيا
ـ بكر يونس حسن الكسواني

اعلان لتسجيل اموال غير منقولة تسجيلا جديدا صادر عن دائرة تسجيل اراضي طولكرم بشأن الصفقة العقارية رقم ٢/٧٣٤٥

يعلن لاطلاع العموم انه تقدم طلب الى دائرة تسجيل اراضي طولكرم لتسجيل المال غير المنقول المبينة أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول أدناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف او المنفعة او الملكية او التعدي على حقوقه أن يتقدم باعتراضه الخطي الى دائرة تسجيل اراضي طولكرم خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية.

● الجدول ●

١) اسم وعنوان طالب التسجيل: انيسة عمر الحاج محمود.
٢) اسم المدينة او القرية ـ كفر ثلث.
٣) أ ـ اسم موقع الارض شلول الصبر. ب ـ نوع الارض: ميري
٤) رقم الحوض ٦ رقم القطعة ٥٨١ بموجب قيود المالية.
٥) المساحة بموجب قيود المالية:

م٢	د
ــ	١٠

٦) المساحة بموجب المخطط:

م٢	د
٢٥	٥١

٧) الحصص المطلوب تسجيلها: حصة من حصة كاملا
٨) الحدود بموجب المخطط:
شمالا ـ سيل الماء
جنوبا ـ حسين فسعود علي شواهنة
شرقا ـ حسين مسعود علي شواهنة
غربا ـ ابراهيم صالح حسين عرار.
٩) كيفية الايلولة لطالب التسجيل بطريق: التصرف مدة مرور الزمن.

تحريرا في ٨٨/٨/٣٠.
دائرة تسجيل اراضي طولكرم

مورفي يغادر القاهرة بعد اختتام جولته بالمنطقة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي في القاهرة ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي غادر القاهرة امس الخميس في ختام زيارة الى مصر دامت يومين وهي المرحلة الاخيرة في جولته على عدد من بلدان المنطقة ولم يحدد المصدر وجهة مورفي.

واشاد مورفي في تصريح ادلى به قبل سفره بنتائج لقاءاته في مصر مشددا على انها تركزت خاصة على الشرق الاوسط والخليج.

وكان المسؤول الاميركي الذي وصل يوم الثلاثاء الى القاهرة اجتمع خاصة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد.

وشملت جولة مورفي اضافة الى مصر لبنان وسوريا واسرائيل والاردن.

حزب العمل يعتزم الاعلان

عن استعداده لاجراء حوار مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة دون مشاركة اردنية

■ اوضح اعضاء في لجنة توجيه الدعاية الانتخابية لحزب العمل الاسرائيلي امس الاول بان كتلة المعراخ ستعلن في حملتها الانتخابية القادمة بانها على استعداد لاجراء حوار مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية مثل رؤساء البلديات حتى وان لم تشارك الاردن في مثل هذا الحوار.

ولكن ذلك الحوار مشروط فقط بتعوق المفاوضات مع الوفد الاردني الفلسطيني وهذا هو الشيء الجديد الاساسي الذي عرضه رئيس قسم الدعاية في الكتلة «نسيم زفيلي».

وفيما يتعلق بكيفية التعامل مع الكتل اليسارية في اسرائيل تقرر ان يبدأ الهجوم ضد هذه الكتل فقط في اخر مرحلة قبيل الانتخابات حيث ستهاجم هذه الكتل بسبب تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بهدف ايضاح الفرق بين كتلة المعراخ وبين هذه الكتل اليسارية.

واشارت صحيفة «دافار» الاسرائيلية في عددها امس الى ان صيغة سياسية جديده قد توصل اليها امس الاول وزراء حزب العمل الاسرائيلي خلال اجتماعهم امس الاول وتفرق هذه الصيغة بين اتفاقية سلام وبين ترتيبات مؤقته او تسويات جزئية متعلقه بالحياه اليومية في انحاء الضفة الغربية.

وحسب هذه الصيغة فان اتفاقية السلام يجب ان تعقد مع الفلسطينيين والاردن معا ولكن كل امر يعتبر اقل من اتفاقية سلام مثل الاتفاقات المؤقته او الترتيبات الجزئية يمكن التوصل اليها مع السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية.

وعلم ان هذه الصيغة بلورت من قبل حزب العمل الاسرائيلي كوسيلة لمواجهة الخطوات الاخيرة التي اعلن عنها ملك الاردن «حسين» بخصوص فك ارتباطه بالضفة الغربية.

اعتقال ثمانية أشخاص من الناصرة بتهمة الاتجار بالمخدرات

الناصرة ـ اعتقلت شرطة المروج فجر امس ثمانية اشخاص من سكان الحي الشرقي في الناصرة من عائلة حمد للاشتباه بقيامهم بتعاطي ومتاجرة المخدرات وبين المعتقلين الثمانية امراة تبلغ الخامسة والخمسين من العمر وصبي يبلغ (١٥ عاما).

وذكر راديو اسرائيل أن قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية داهمت فجرا بيوت المشبوهين وضبطت عدة وجبات من الحشيش والهيروين وادوات لتعاطي المخدرات.

وأمر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، بتمديد فترات اعتقال المشبوهين الثمانية لمدد تتراوح ما بين اسبوع واسبوعين.

طائرة أنغولية مقاتلة تطلق النار على طائرة رئيس بوتسوانا

غابوروني ـ أ.ف.ب ـ اعلن بيان صادر امس الاول عن قصر الرئاسة في بوتسوانا أن الحكومة الانغولية اعترفت رسميا أن احدى مقاتلاتها اطلقت النار الاحد الماضي على الطائرة الخاصة لرئيس بوتسوانا كيت مازيز بينما كانت الطائرة تحلق فوق انغولا.

ضابط الادارة للشؤون الداخلية مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن تصديق مخطط / مخططات ـ تفصيلي رقم ٨٧ / ١٩ / 1300 من أراضي مدينة نابلس ضمن حوض رقم ٢٤٠٠٤ قطعة رقم ٣٦.

استنادا للصلاحيات بموجب المادة ٢ للامر بخصوص قانون تنظيم المدن والقرى والابنية (يهودا والسامره) (رقم ٤١٨) ٥٧٣١ ـ ١٩٧١ وبموجب المواد ٢٤ (٤) (٥) (٦) لقانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ قرر مجلس التنظيم الاعلى بوضع المشروع المذكور موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاجا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

دليل للخارجية الاميركية يعترف بالقدس كجزء من اسرائيل

■ قالت مصادر اسرائيلية امس بان وزارة الخارجية الاميركية اعترفت في نهاية الامر بمدينة القدس كجزء من اسرائيل وذلك على الاقل ضمن دليل الهاتف التابع للوزارة.

وكان دليل الهاتف القديم للوزارة والذي يتضمن ايضا تسجيلات لعناوين وارقام هواتف اعضاء الوفود الدبلوماسية الاميركية في العالم يعتبر مدينة القدس مدينة منفصلة.

وظهرت في هذا الدليل المبرمج حسب الاحرف الابجدية كلمة القدس بين الاردن وبين اليابان واسرائيل ظهرت بشكل مستقل بدون القدس.

ولكن وفي نهاية الامر فقد قررت وزارة الخارجية الامريكية العمل على شطب اسم مدينة القدس كاسم مستقل في دليل الهاتف وادراج الهواتف والعناوين فيها ضمن قائمة هواتف وعناوين اسرائيل ووضعت القدس في السجل وراء مدينة تل ابيب.

قرارات لبلدية الخليل

الخليل ـ اصدرت بلدية الخليل عدة قرارات منها منح ٣٠ رخصة بناء، واعفاء عشرات الحالات الاجتماعية من اثمان المياه والكهرباء، وانشاء خزان مياه جديد سعته ٢٠٠٠ كوب وبيع سنوات خدمة لبعض الموظفين مقابل علاوات تقاعدية، كماقررت البلدية احالة ثلاثة موظفين على التقاعد لبلوغهم السن القانونية بعد خدمة دامت ٣٠ عاما، ومنح اشتراكات ثلاثة فاز لعدد من المواطنين.

استنفار في صفوف «القوات اللبنانية» تحسبا لترشيح فرنجية نفسه للرئاسة

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد مصدر في ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية أن هذه القوات وضعت في حالة استنفار أمس الخميس تحسبا لاعلان رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق سليمان فرنجية مؤيد لسوريا ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة.

وحسب هذا المصدر فان نظام الحجز طبق على الميليشيات المسيحية والغيت الاجازات واعلنت التعبئة القصوى. ومع ذلك لم يشر الى اقامة أي حاجز في شوارع القطاع الذي تسيطر عليه هذه القوات مع الجيش اللبناني الى الشرق والشمال من مدينة بيروت.

واتخذ هذا القرار قائد ميليشيا القوات اللبنانية سمير جعجع الذي وحسب المصدر نفسه تكونت لديه القناعة استنادا الى معلومات أكيدة بان الرئيس الاسبق سليمان فرنجية زعيم الاتجاه المسيحي الماروني المؤيد لسوريا في شمال لبنان سيعلن ترشيح نفسه خلال ٧٢ ساعة.

واضاف المصدر أن جعجع عاد أمس الخميس الى مقر قيادته في بيروت قاطعا خلوة من ثلاثة أشهر في القطارة على بعد ٤٥ كلم شمال بيروت.

هدم ثلاثة منازل بالنقب

واوامر بهدم عشرة منازل في الطيبة بالمثلث بحجة البناء بدون ترخيص

■ هدمت السلطات الاسرائيلية ثلاثة بيوت تابعة لمواطنين عرب في النقب بناء على اوامر هدم ادارية صدرت ضد هذه البيوت بدعوى البناء غير المرخص.

واضاف أن أوامر هدم ادارية صدرت ضد عشرة بيوت غير مرخصة في بلدة الطيبة بالمثلث.

وقال عاموس جلبوع كبير مساعدي الوزير الاسرائيلي موشيه ارنس المسؤول عن معالجة الشؤون العربية في اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية هدمت في الاونة الاخيرة عدة بيوت عربية في بلدة الطيبة في المثلث وأن هناك حاليا عشرة بيوت اصدرت ضدها أوامر بالهدم بدعوى البناء غير المرخص.

وقال جلبوع انه يعتبر قرية الطيبة نموذجا سيئا للبناء غير المرخص في القرى العربية وأن رئيس المجلس المحلي للقرية لا يحرك ساكنا لمنع ظاهرة البناء غير المرخص بل بالعكس.

وهدد جلبوع بأن لا ياخذ المواطنين العرب قرية الطيبة مثالا لهم والا فان الامر سيكون في غير صالحهم.

وزعم جلبوع أن البناء الغير مرخص يشكل عقبة أمام تنظيم الخرائط الهيكلية المعدة للقرى والمدن العربية.

وقد طالبت السلطات المحلية بوقف عملية الهدم ضد الابنية القائمة.

وقال متصرف لواء الجنوب في وزارة الداخلية الاسرائيلية شالوم دانينو أن وزارة الداخلية الاسرائيلية تصدر اوامر هدم فقط للبيوت التي بنيت حديثا وليس للبيوت التي بنيت من قبل.

واضاف أن ذلك يتبع للمحافظة قانون البناء ولمنع ازدياد الابنية الغير مرخصة والتي ستهدم في المستقبل اذا ما بنيت.

الملك الحسن الثاني يبعث برسالة تعزية الى الرئيس السوداني

الرباط ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي في الرباط أمس الاول أن الملك المغربي الحسن الثاني وجه رسالة تعزية الى رئيس مجلس رأس الدولة السوداني أحمد الميرغني اثر الفيضانات التي اجتاحت السودان.

دولة الامارات العربية ترسل مساعدات الى ضحايا الفيضانات في السودان

أبو ظبي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة أنباء الامارات أن الهلال الاحمر في دولة الامارات العربية المتحدة قرر أمس الاول الاشتراك في الحملة الدولية لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان.

ونقلت الوكالة عن بيان للهلال الاحمر أن ثلاث شحنات جوية تتكون من سيارات وخيم واغطية ومضخات مياه ومواد غذائية وطبية سترسل الى الخرطوم اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

ويذكر أن المملكة العربية السعودية والكويت واليمن الشمالية قررت ارسال مساعدات عاجلة الى السودان بعد الفيضانات التي أدت الى مصرع ١١ شخصا وتشريد مليون شخص وذلك حسب احصاء مكتب الامم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث.

تتمات تتمات تتمات

الوفد ـ بقية

اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلها في عمان وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الاردنية.

من جهة اخرى فقد قال السيد صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان قرار الاردن فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية هو من صالح التعاون الاردني / الفلسطيني.

وقال ابو اياد كذلك ان ملك الاردن كان جريئا باعلانه هذا القرار الذي له ايجابياته بخصوص التمثيل الفلسطيني في الداخل وهو امر غير قابل للمناقشة.

واضاف ابو اياد أن ملك الاردن اراد وضع العالم أمام مسؤولياته ولكن وللحقيقة فان القرار حملنا نحن كمنظمة مسؤوليات ومكننا ايضا من حقوق سياسية.

واضاف قوله صحيح اننا لم نتشاور مع الملك حسين ولم نطلب منه اتخاذ مثل هذا القرار ولكننا حريصون على علاقات جيدة مع الاردنيين بكامل الاحتمالات السياسية وسنناقش معهم الامور المالية والادارية التي ترتبت على هذا القرار.

واضاف أنه رغم أن الملك حسين اجاب على هذه الامور في مؤتمره الصحفي الا أننا سنقوم باجراء مفاوضات بهذا الصدد وذلك عند زيارة يقوم بها وفد فلسطيني برئاسة الاخ محمود عباس «أبو مازن».

شومرون ـ بقية

طهران ستواصل حربها ضد اسرائيل مستخدمة قواتها المسلحة في لبنان. الا أنه اعتبر أن ايران لا تستطيع القتال الى ما لا نهاية.

وفي معرض حديثه عن قرار عمان قطع علاقاتها الادارية والقانونية مع الاراضي المحتلة والكشف عن وثيقة الحسيني من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية اعتبر رئيس الاركان أن هذين العاملين لم يغيرا الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال قبل نشر هذه الوثيقة وخطاب الملك حسين كانت اسرائيل تتولى ادارة الاراضي المحتلة والان ما زالت هناك.

ولدى سؤاله عن فشل العسكريين الاسرائيليين في مواجهة قاذفي الحجارة الفلسطينيين اجاب الجنرال شومرون أن القتال ضد الفلسطينيين يشكل جزءا من تاريخ اسرائيل. وختم بالقول لذلك من غير الواقعي السعي لوضع حد نهائي للانتفاضة التي ليست سوى شكل جديد من القتال.

وقال أبو اياد اننا اذا وجدنا خلال التشاورات التي نجريها مع الدول العربية بشأن حكومة فلسطينية في المنفى ان الاطراف العربية غير موافقة على هذه الحكومة فسنقول لشعبنا وبغاية الشجاعة اذا غير ممكن في الوقت انشاءها خاصة واننا نكون في منظمة التحرير الفلسطينية التي ستبقى الحزب السياسي لهذه الحكومة والاطار السياسي لها ونحن وضعنا امام تحد جديد ولسنا متخوفين من تحمل مسؤولياتنا.

مدير سابق ـ بقية

واعتبر هاركابي ان الخطوة التالية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتجاه الاعتراف بدولة اسرائيل تقع على عاتق اسرائيل وتساءل لماذا سيسلك الفلسطينيون طريق التسويات الخطرة دون ان تقود هذه التسويات الى نتائج سياسية.

وعبر عن اسفه لاعتماد شامير الخط المتصلب والتزام الولايات المتحده الصمت واكد انه يجب شاء المرء ام ابى اعتبار منظمة التحرير كممثل وحيد للفلسطينيين.

ورأى ان الفلسطينيين والاردنيين يعرفون انه يجب ان يعيشوا معا في يوما ما ولمده طويلة في اطار كونفدرالية بين دولة فلسطينية مستقلة و المملكة الهاشمية.

وختم هاركابي بالتشديد على ضرورة افادة كافة الاطراف من الفرصة التي وفرتها مبادرة الملك حسين و التصدي اخيرا لجوهر الصراع.

شامير ـ بقية

الاراضي المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ وكان شامير قد رفض فكرة الضم للمرة الاولى الخميس الماضي واشار الى ان مثل هذا القرار يصطدم بمعارضة عنيفة من الهيئات الدولية.

واكد شامير ايضا رفضه لاي امكانية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا ان انشاء دولة فلسطينية سيشكل المرحلة الاولى من تدمير اسرائيل.

واضاف شامير ليس لدينا اي سبب يدعونا الى التحدث مع منظمة التحرير الا اننا على استعداد للتفاوض مع فلسطينيين غير اعضاء في المنظمة ولا يتبنون مواقفها وهذه المفاوضات يمكن ان تجري مع الاردن او بدونه.

وقال سيكون من الافضل مع ذلك ان يجري الحوار مع هؤلاء الفلسطينيين بالتنسيق مع مصر والاردن الامر الذي يعطي مزيدا من الثقل للاتفاق الذي قد يوقع.

واقترحت حركات اليمين الاسرائيلي المتطرف كحزب تحياه معارضة و حركة موراشا دينية والحزب الوطني الديني بالاضافة الى قاده من الليكود بينهم وزير التجارة والصناعة واحد قادة اليمين ارييل شارون الضم الكامل او الجزئي للاراضي المحتلة كرد على قرار الملك حسين قطع العلاقات الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية.

وبشأن الخلاف بين اسرائيل ومصر حول طابا اعتبر شامير ان المسؤولين المصريين لم يقترحوا مع الأسف الشديد اي شيء واضح او يمكن ان يسهل تحقيق تسوية توفر تجنب اجراء تحكيم دولي.

واضاف غير ان المصريين موافقون على متابعة المفاوضات مما يعني انهم يعتبرون انه ما زال بالامكان التوصل الى تسوية.

وتابع ان التسوية هي دائما افضل من التحكيم الدولي الذي يؤدي الى حكم مبرم وغير قابل للاستئناف.

ويطالب البلدان بالسياده على طابا التي تبلغ مساحتها اقل من كلم مربع واحد وتقع على البحر الاحمر وتتضمن فندقا بادارة شركة اسرائيلية وكانت المحادثات التي اجراها وفد رسمي اسرائيلي هذا الاسبوع في القاهرة من اجل التوصل الى تسوية انتهت دون التوصل الى اتفاق وفي موازاة ذلك تواصل لجنة تحكيم دولية مقرها في جنيف اعمالها وستعلن عن النتائج التي تتوصل اليها في نهاية شهر ايلول.

القدومي ـ بقية

مكان الاجتماع. وصرح ابو اياد احد اقرب المعاونين لعرفات منذ يومين الى عدد من الصحافيين في تونس أن منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واذا لم يتم ذلك ففي أي عاصمة عربية توافق على استقبال هذه الاجتماعات.

وكان أبو اياد صرح من ناحية ثانية أن فترة الشهر قد لا يتم الالتزام بها اذا لم تنه اللجنة القانونية والسياسية التي شكلتها منظمة التحرير لبحث مختلف الامكانات المتاحة لها في أعقاب قرار الملك حسين فك الارتباط اعمالها واذا لم تنته المشاورات الجارية مع الدول العربية والصديقة.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به أن عددا من المسؤولين الفلسطينيين كلف بهذا النوع من المهمات وأن مكاتب المنظمة في الخارج كلفت الوقوف على وجهات نظر الحكومات المعتمدة لديها حول قابلية المشاريع الفلسطينية للحياة. واضافة الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى فان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس امكانات اعلان دولة مستقلة و/او وضع الضفة الغربية وغزة تحت انتداب الامم المتحدة او الانتداب الاوروبي.

وكان البرلمان الفلسطيني الذي يتالف من ٤٥١ عضوا يمثلون اضافة الى المنظمات المسلحة منظمات نقابية واجتماعية ومستقلة عقد اجتماعه الاخير في الجزائر في نيسان عام ١٩٨٧.

ومن ناحية ثانية علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع أن اللجنة القانونية والسياسية التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت مساء أمس الخميس في تونس برئاسة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به أن عرفات موجود من جهته في طرابلس منذ صباح أمس الخميس

أسرار ... بقشة

■ تقدمت يوغوسلافيا للكويت بخمسين مشروعا مشتركا في القطاع السياحي.

■ لم تتسلم الدول الافريقية سوى نصف المساعدات الغذائية التي تعهدت المجموعة الدولية بتقديمها الى ١٩ دولة افريقية وتقدر هذه المساعدات بحوالي ٤ر٧ مليون طن من المواد الغذائية.

■ طلب صندوق النقد الدولي من الغابون تخفيض الاجر الادنى الذي اقرته الحكومة مؤخرا.

■ بنك أبو ظبي التجاري قرر اغلاق «الصندوق الاسلامي» في أواخر هذا الشهر وسيتم استبدال هذا الصندوق الذي تم انشاؤه في اذار الماضي بفرع تجاري جديد.

■ المجموعة الاوروبية ستساهم في تمويل مشروع الانبوب الذي سيربط بين سد «سخبان» و «ماطره» شمال غربي تونس، وتقدر قيمة هذه المساهمة بحوالي ٨ر١١ مليون دولار (أي ١٠ ملايين وحدة اوروبية).

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢ر٤٧ مليون دولار.

■ الاتفاق الذي ابرمته دمشق مع عدن يقضي باعفاء منتوجات البلدين من الرسوم الجمركية.

■ تقول المقاومة المسلحة الصومالية انها تسيطر على مدينة بربرة وان القوات الحكومية لا تسيطر الا على القاعدة الجوية في هذه المدينة وان المعارك لا زالت تدور بين المقاومة المسلحة والقوات الحكومية في كامل شمال الصومال. هذه المعلومات لم تؤكدها السلطات الرسمية الصومالية التي اشارت الى أن الوضع عادي تماما وانها تسيطر على كامل مناطق البلاد.

■ بعد اطلاق سراحه من السجن في نهاية حزيران الماضي، دخل الكاتب السوري محمد هيثم خوجة احد مستشفيات حلب لمعالجة التهاب مزمن في الكليتين، ثم توفي بعد أيام قليلة، هذا ما اكده آخر تقرير لمنظمة العفو الدولية التي سبق أن اشارت الى أنها تلقت عدة تقارير عن سوء صحة الكاتب السوري وعدم تلقيه العناية الصحية اللازمة.

تجديد الاعتقال الاداري لمواطن من اذنا

الخليل ـ أصدرت السلطات الاسرائيلية قرارا بتجديد امر الاعتقال الاداري الصادر بحق المواطن يوسف اطميزي من قرية اذنا قضاء الخليل في سجن النقب الصحراوي.

هكذا من الاصل

تصريحات!

صراخ على قدر الوجع

خاص بـ «الشعب»

اسرائيل ترفض أن تدفع ليبيا رواتب الموظفين الفلسطينيين

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ رفضت اسرائيل أمس رفضا قاطعا اعلان القائد الليبي العقيد معمر القذافي أمس الاول الالتزام بدفع رواتب للموظفين الفلسطينيين الذين صرفهم الاردن.

واعتبر الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي والناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أنه لا يجب أن يؤخذ الاعلان عن محمل الجد. وشددا على أن ادارة الضفة الغربية وقطاع غزة تقع تحت المسؤولية الحضرية لاسرائيل.

وكان الزعيم الليبي أشار في مقابلة مع اذاعة راديو مونت كارلو الى استعداده دفع المبلغ المقدر بنحو مليون دولار شهريا والذي يمثل رواتب الموظفين الفلسطينيين بدءا من التاريخ الفعلي لفصلهم.

• أحكام عسكرية... وافراجات •

■ حكمت المحكمة العسكرية على كل من نعيم رشدي هنية (٢٢ عاما) من حي الشيخ رضوان بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وواحد وعشرين شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية الف شيكل.

وحكمت على أنور ابو الكاس (٢٠ عاما) من حي الرمال بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل وعلى حنيف الله الفيومي (١٧ عاما) من حي الشجاعية بالسجن الفعلي لمدة أربعة شهور و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية الف شيكل بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وافرجت عن راجي احمد العمصي (٢٥ عاما) من محلة الدرج بغزة بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما في سجن «أنصار ٢».

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عامر محمد عمر الدويك (١٦ عاما) من سكان الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرين.

وافرجت السلطات عن كل من علي أحمد الشلبي (٢٥ عاما) بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة شهور وغرامة ٧٠٠ شيكل وعن فريد أحمد الشلبي (٢٨ عاما) بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة شهور ونصف وغرامة ٨٠٠ شيكل وعن محمود أحمد الشلبي (٢١ عاما) بعد اعتقال أمني دام ٢٠ يوما في سجن «أنصار ٢». وعن جمال حسن ابو كويك (٢٤ عاما) بعد قضاء محكوميته البالغة سنة وعن ابراهيم محمد سعدي اللولو (٢١ عاما) بعد اعتقال أمني دام ٢٥ يوما في سجن غزة المركزي وجميعهم من مخيم البريج.

كما افرجت عن محمود محمد البلعاوي (٢١ عاما) من حي الشيخ رضوان بعد قضاء محكوميته البالغة ٩٣ يوما وغرامة الف شيكل.

وقررت المحكمة العسكرية أمس الاول الافراج عن حسن ابراهيم الفقعاوي (٢٤ عاما) من خانيونس بكفالة مالية قدرها الف شيكل وبكفالة شخصية ثلاثة آلاف شيكل وذلك بسبب تأخر النيابة الاسرائيلية عن تقديم الادلة هذه.

ويذكر انه معتقل منذ شهر ومتهم بالمظاهرات والقاء الحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الدكتور ابراهيم يوسف السلقان (٣٢ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري دام أربعة شهور ونصف قضاها في سجني «أنصار ٣» وجنيد.

وحكمت محكمة اللد العسكرية أمس على الشاب ناصر يوسف ابو نيل بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية.

وافرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم أمس عن المواطن محمد شحادة (٢٨ سنة) من مدينة بيت لحم بعد اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر امضاها في معتقل النقب «أنصار ٣».

نخمان يطالب بيرس بعدم استخدام كلمة الضفة الغربية

تل أبيب ـ بعث يوفال نئمان رئيس حركة «هتحيا» اليمينية الاسرائيلية برسالة الى شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل طالبه فيها بعدم استعمال تعبير الضفة الغربية بعد الآن حيث انه بعد اعلان الملك الاردني حسين فك روابط الاردن مع الضفة الغربية فان على وزارة الخارجية الاسرائيلية الكف عن استعمال الضفة الغربية الذي كان الاردن يستعمله من خلال تطلعه الى ضمها الى المملكة الاردنية.

تجديد الاعتقال الاداري لمواطن من الخليل

الخليل ـ تم تجديد امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بحق المواطن عبد الهادي الخطيب في سجن النقب.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

«دوريات سيارة» مسلحة تابعة لايتان تتجول بين مستوطنات الضفة

تل ابيب ـ بدأت حركة «تسومت» اليمينية المتطرفة والتي يرأسها رئيس الاركان الاسرائيلي السابق «روفائيل ايتان» بتسيير «دوريات سيارة» في الضفة الغربية حيث يقوم اعضاء من الحركة وهم مسلحين بانواع من الاسلحه بالتجول بين المستوطنات ويوزعون المواد الدعائية بين السكان اليهود.

وقد خرجت سيارتا جيب اوليتين صباح امس الاول برئاسة رئيس قسم الشبان في الحركة آشر راز.

اصابة طفلين من خانيونس بجروح بليغة بانفجار جسم غريب

غزة ـ اصيب طفلان من خانيونس يوم أمس الاول باصابات خطيرة من جراء انفجار جسم غريب التقطاه حينما كانا يلعبان باحد شوارع منطقة السطر.

وقد تم نقلهما الى مستشفى ناصر بخانيونس وهما محمد محمد عبيد أبو غويله «١٠ سنوات» وعطيه حماد ابو الفتيه «٩ سنوات».

بعد ثماني سنوات من الحرب الطاحنة التدميرية وعلى أعتاب السلام

مصاعب اقتصادية وسياسية متعددة تواجه ايران

باريس ـ بقلم اليان ميريل ـ أ.ف.ب ـ تنفتح ايران على السلام بعد أن استنفذت حرب مكلفة دامت ثماني سنوات مواردها البشرية والمادية في حين تواجه البلاد مشاكل اقتصادية وسياسية عديدة ينوي النظام ايجاد حل لها بوعود التعمير.

وتشكل عودة أكثر من ٣٠٠ الف من حراس الثورة وعشرات الآلاف من المتطوعين الى الحياة المدنية وانخراطهم من جديد في الحياة العملية واحدة من المشاكل التي تتطلب حلا. ولا تحظى المحافظة على قوات حراس الثورة باجماع القادة الايرانيين.

واذا كان قرار ايران الموافقة على وقف اطلاق النار قد بعث الارتياح لدى السكان حسب ما أفاد مسافرون آتون من ايران فان الضغينة تجاه القادة الذين أوصلوا البلاد الى شبه فشل في الحرب والى الافقار الاقتصادي لا تزال قائمة.

وطالب الخليفة المعين للامام الخميني آية الله حسين علي منتظري السكان بالبقاء موحدين خلال هذه الفترة الدقيقة والخطيرة. وأضاف أن الامام الخميني سيصدر في الوقت المناسب الاوامر بفتح تحقيقات لتحديد المسؤولين عن هذا الوضع المرير والمؤلم. وأشار منتظري الى أن هذه التحقيقات ستثبت عدم مسؤولية الامام وكان منتظري دعا في ٢ آب الجاري الى تظاهرية ولاء للامام.

غير انه يبدو أن الوزن السياسي للامام الخميني الذي كان خياره على الدوام الاستمرار في حرب قد ضعف بعد وقف اطلاق النار. ولم يلق الامام بعد هذا القرار أي خطاب ولم تصدر عنه أية تصريحات.

ويلاحظ المراقبون أن صانع وقف اطلاق النار رئيس البرلمان والرجل القوي في النظام هاشمي رافسنجاني يراهن على اصلاح سريع للاقتصاد الايراني يؤمن البقاء للجمهورية الاسلامية. وأكد مجلس الوزراء امس الاول رغبة الحكومة في العكوف على التعمير.

وينوي القادة الايرانيون تحقيق هذا الاصلاح بفضل مساهمة كبيرة يقدمها الغرب ولا سيما الدول الاوروبية وبالحصول على تعويضات من أجل التعمير حسب ما ينص عليه القرار «٥٩٨» وبالحصول من الولايات المتحدة على الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة.

البروفيسور جيروم سيغال :

اقامة الدولة الفلسطينية

ضمان اسرائيل وخروج من دوامة العنف

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أكد البروفيسور اليهودي الامريكي جيروم سيغال الذي ذكرت الصحف الاسرائيلية أخيرا أنه المحرض على وثيقة الحسيني أو ميثاق الاستقلال الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان النضال من أجل اقامة دولة فلسطينية هو أيضا نضال من أجل ضمان أمن اسرائيل.

وكان سيغال شارك في العام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في تاسيس حركة أمريكية نشيطة جدا في واشنطن تدعو للسلام وتدعى اللجنة اليهودية من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وقبل نحو عشرة أيام كشف التلفزيون الاسرائيلي عن مضمون وثيقة ضبطتها السلطات في مقر مركز الدراسات العربية الذي يديره فيصل الحسيني في القدس الشرقية. وتقضي الوثيقة التي حملت منذ ذلك الحين اسم الحسيني باعلان دولة فلسطينية تكون القدس عاصمتها وتضم مناطق تقع حاليا تحت سيادة اسرائيل مثل الجليل بالاضافة الى الاراضي المحتلة.

وأمس الاربعاء صرح سيغال وهو عضو مركز الابحاث الفلسفية في جامعة ميريلاند وكانت مقالات عدة حول اسرائيل والمسالة الفلسطينية بانه لا يعرف فيصل الحسيني.

انباء عن تقليص مرتقب بوظائف الاوقاف

فتح فرع جديد لبنك

القاهرة/عمان اشارة لتليين موقف ملك الاردن

■ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان بنك القاهرة عمان سيفتتح في الاسبوع القادم فرعا جديدا له في جنين... وذلك رغم اعلان الملك الاردني حسين عن خطوات فك الارتباط مع الضفة الغربية.

وذكرت المصادر الاسرائيلية بان خبر فتح الفرع الجديد هذا قد وقع كمفاجأة على اسماع سكان الضفة والقطاع وهناك من يعتقد بان ملك الاردن يفعل الان من اجل تليين مواقفه.

وعلم ان مدير البنك جودت شاشا وصل الى القدس والتقى مع زعماء سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية واكد بان هناك توجه رغم التطورات الاخيرة بان تستمر نشاطات البنك في الضفة الغربية والقطاع.

ويذكر ان هذا هو الفرع الرابع للبنك بعد الفروع في مدن نابلس ورام الله والخليل.

وتقول صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بان شائعات انتشرت مؤخرا في الضفة الغربية ومفادها ان سلطة الاوقاف الاسلامية تعتزم العمل من اجل الغاء نصف عدد الوظائف في الجهاز الديني الاسلامي في القدس والضفة الغربية اي ما يعادل ١٧٣٠ وظيفة ومع ذلك فانه لم تؤكد هذه الانباء بعد.

وقال مدير الاوقاف هاشم عشاير بانه لم يتقرر بعد حول كيفية التصرف بالتقليصات التي فرضت في اعقاب الاعلان الاردني.

وصول نتائج الثانوية الازهرية لطلاب القطاع عن طريق رفح

غزة ـ اعلن ضابط التربية والتعليم في الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة أن نتائج الثانوية الازهرية لطلاب قطاع غزة وصلت أمس الى القطاع عن طريق نقطة العبور في رفح.

ويستدل من هذه النتائج أن نسبة النجاح في القسم الادبي كانت ٧٧٪ في حين كانت نسبة النجاح في القسم العلمي ٦٥٪.

وقد سلمت نتائج الامتحانات الى مندوب المعهد الفلسطيني الديني في غزة وستوزع النتائج على الطلبة المتقدمين لهذه الامتحانات صباح بعد غد السبت.

من ناحية اخرى ينتظر وصول نتائج امتحانات الثانوية العامة لطلبة القطاع والتي تشرف عليها بعثة مصرية.

اجتماع لعدد من التشكيليين بالخليل لدراسة أوضاعهم

الخليل ـ اجتمع العديد من الفنانين التشكيليين في مدينة الخليل لمناقشة اوضاعهم الفنية ووسائلهم التعبيرية.

وتطرقوا الى أهم انجازاتهم الفنية في الفترة السابقة والحالية واكدوا على ضرورة الدعوة لعقد اجتماع موسع من اجل وضع خطة لاقامة معرض فني تشكيلي في المدينة وانشاء ملتقى للفنانين يكون حلقة وصل بينهم وبين رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية.

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب ـ بقية

الإعتبار التصريحات لنا استهدفت وضع القضية الفلسطينية على مسارها الصحيح بما يتفق ومصلحة الشعب الفلسطيني فاننا نفترض أن المحادثات ستسفر عن نتائج طيبة ترضي الجانبين الفلسطيني والاردني.

ان عودة المحادثات الاردنية تستلزم الحديث حول التنسيق بين الجانبين وابراز معنى وضرورة هذا التنسيق.. فالتنسيق بمعناه الاساسي هو مشاورة الطرفين لبعضهما في الامور التي يتم التفاهم على أن يتم التنسيق بشانها ولكن أن يتم ذلك دون أن يحاول أي من الطرفين الحصول على مكاسب آنية وسريعة على حساب الطرف الاخر... لان معنى ذلك نسف مفهوم التنسيق والتشاور ونسيان أو تناسي الهدف الذي وجد مثل هذا التنسيق من اجله.

ان شعبنا الذي اكتوى بنار الخلافات العربية وعانى ولا زال يعاني منها يعي جيدا ضرورة الوحدة العربية.. بل وهي حلمنا واحد أهدافنا التي لا يمكننا أن نتنازل عنها.. لكن الوحدة تاتي عبر مراحل وخطوات يجب المرور بها خاصة وأن لشعبنا خصوصيات مرحلية تقتضي التاكيد أولا على هويته الوطنية واستعادة حقوقه المغتصبة ومن ثم تعميق هويته القومية وصولا الى الوحدة المنشودة.

اننا نعتقد جازمين أن غياب التنسيق والتفاهم بين الجانبين الاردني والفلسطيني انما يحقق المكاسب للاحتلال فقط الذي يطمح بل ويطمح بالسيطرة حتى على الاراضي الاردنية نفسها، وما مظاهرة حركة «هتحيا» على جسر اللنبي الا أبلغ دليلا على ذلك.

حظر التجول على بلدة قباطية قضاء جنين والمفروض عليها منذ ١٨ يوما حيث يمنع السكان من الخروج من منازلهم للتزود بالمواد التموينية والغذائية.

كما استمر حظر التجول منذ اربعة أيام على مدينة قلقيلية وقرية عزون عقب اشتباكات ورشق حجارة في قلقيلية.

ولليوم الثاني على التوالي واصلت السلطات الاسرائيلية اغلاق مركز مدينة رام الله.

وكانت السلطات قد اغلقت المنطقة صباح أمس الاول في اعقاب اصابة جندي اسرائيلي بجروح من جراء القاء قنابل حارقة على دورية اسرائيلية في تلك المنطقة.

واستمر حظر التجول مفروضا على بلدة طوباس لليوم الثاني اثر المظاهرات التي اندلعت في البلدة مساء أمس الاول والتي استشهد خلالها الشاب أحمد فالح علي دراغمه «١٧ عاما».

وفي قطاع غزة تواصلت الصدامات ورشق الحجارة في مخيمي الشاطئ والنصيرات بين المواطنين وقوات الجيش الاسرائيلي.

وفي مخيم جنين قام المواطنون بوضع الحواجز الحجرية مساء أمس واشعلوا اطارات السيارات ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

العائلات ـ بقية

وفي بيان تلاه منظم المؤتمر الصحافي دان امين عام اللجنة لطيف دوري سياسة القبضة الحديدية التي تزداد قسوة والتي تنتهجها قوات الاحتلال الاسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني.

واضاف أن «الذين دفعوا من حياة اولادهم يعرفون أن حل النزاع لن ياتي عبر الشتائم لكن عن طريق السلام في اطار مؤتمر دولي بمشاركة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

الحكم بالسجن ـ بقية

للمستوطنين الاسرائيليين اشتبكت اثناء قيامها بدخول المنطقة مع شبان القرية الذين رشقوها بالحجارة ورد مرافق المجموعة برشقات من بندقيته الاوتوماتيكية. وخلال المواجهة قتل شابان فلسطينيان اضافة الى شابة اسرائيلية اصيبت خطا من قبل مرافق المجموعة الاسرائيلية.

ورأت المحكمة انها أصدرت حكما متسامحا عندما أخذت بعين الاعتبار مقتل شقيق الشابة الفلسطينية وتدمير منزل ذويها على يد الجيش.

ويذكر أن أربعة عشر منزلا في بيتا نسفت من قبل القوات الاسرائيلية كاجراء انتقامي وذلك خلال الساعات الـ ٤٨ التي تلت الحادث.

مصادر ـ بقية

سياسة فك الارتباط تجاه قطاع غزة كما فعل الملك الاردن بالنسبة للضفة الغربية.

وتقول «حدشوت» الاسرائيلية بان نشاطات واقوال العرب من سكان غزة تشير وترسم صورة لسياسة متصلبة تعتمد الاهداف البعيده المدى وتستند الى نضال شامل.

ويقول مصدر عسكري اسرائيلي انهم لم يعودوا الان يخفون هذا ويقولون بشكل واضح بان نضالهم هو من اجل جميع الاراضي الفلسطينية.

استمرار ـ بقية

السلطات بفرض حظر التجول على قرية عين عريك قضاء رام الله فجر امس وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين.

وعلى الصعيد نفسه فقد استمر

وفي الخليل رشقت مجموعة من الشبان سيارة اسرائيلية مدنية أثناء مرورها في شارع الشلالة الجديد في وسط مدينة الخليل مما أدى الى تحطيم زجاجها الخلفي.

وقام المستوطن وزوجته بعد ذلك باحضار الجيش الى المنطقة حيث أجرى تفتيشا وبحثا عن الشبان واحتجز العديد من الشبان في سوق الاندلس فترة من الوقت.

الحارس اليهودي الذي اصيب في بيتا ينقل بحالة خطيرة الى المستشفى

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الحارس اليهودي والذي اصيب بجراح خطيرة اثناء رحلة الطلاب اليهود خلال احداث قرية بيتا «روحام الدوبي» قد نقل على وجه العجل امس الاول الى مستشفى هداسا بالقدس بعد ان فقد وعيه وبعد ان حدث تدهور مفاجيء في حالته حيث نقل الى غرفة العمليات وبلغ عن أن حالته خطيرة.

وكان الدوبي قد اصيب بجراح خطيرة في رأسه في هذه الرحلة.

٣٠٠ عائلة يهودية تستوطن الصيف الحالي بمستوطنات منطقة نابلس

تل ابيب ـ علم من مصادر استيطانية اسرائيلية امس بان حوالي ٣٠٠ عائلة استيطانية يهودية جديده سوف تستوطن في موسم الصيف الحالي بمستوطنات منطقة نابلس.

وقال رئيس مجلس مستوطنة ارئيل «ران نحمان» بان ١٥٠ عائلة من بين هؤلاء سيسكنون في مستوطنة ارئيل ومن بين هؤلاء مجموعات من المهاجرين اليهود الجدد من دولة جنوب افريقيا.

مقتل مجنده اسرائيلية واصابة اربعة جنود بجروح بليغة بحادث طرق

تل ابيب ـ اعلن في اسرائيل امس عن مقتل المجنده الاسرائيلية حاجيت شفيرر ٢٠ سنة من كيبوتس نيتسيم عندما اصطدمت سيارتان عسكريتان اسرائيليتان عند مفترق طرق قريب من هضبة الجولان.

وخلال نفس الحادث أصيب جنديان اسرائيليان اخران بجراح خطيرة واصيب جنديان غيرهما بجراح متوسطة وقامت طائرة عمودية اسرائيلية باخلاء الجرحى الى مستشفى رامبام بحيفا ولم تتضح بعد اسباب الحادث هذا لكن الشرطة العسكرية الاسرائيلية تحقق في الامر.

لبنان يقدم شكوى ضد الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية

بيروت ـ قدم لبنان شكوى جديدة الى الامم المتحدة ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على مناطق شرقي صيدا والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية اللبنانية ان الشكوى التي تقدم بها مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري ادانت بشدة الاعتداءات الوحشية على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين داعيا الضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها العدوانية على الاراضي اللبنانية.

تحويل مواطن من مخيم جنين الى الاعتقال الاداري

جنين ـ حولت السلطات الاسرائيلية يوم أمس المواطن عبد الرحيم توفيق محمد فرحات «١٨ عاما» من سكان مخيم جنين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في سجن انصار ٣ بالنقب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت المواطن المذكور بتاريخ ٧/١٤ الماضي.